

الخصائص السيكومترية لمقياسي ضبط الذات
والأفكار اللاعقلانية والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة
الثانوية في مدينة الكرك في الأردن

إعداد

د/ هبه إبراهيم عبدالله حماد

أستاذ مشارك قياس وتقويم / علم النفس التربوي

كلية الأميرة عالية الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية

الخصائص السيكومترية لمقياسي ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن

د/ هبه إبراهيم عبدالله حماد*

المقدمة:

إن المتتبع لتطور حركة تعليم الطلبة منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين أن موضوع الخصائص السلوكية للطلبة كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم النفس، ويرى الفكر المعرفي أن التشويه المعرفي وانحراف التفكير عن الذات وعن العالم المحيط وراء نشأة واستمرار الأعراض العصابية، حيث يضخم الفرد السلبيات ويقلل من شأن الإيجابيات ويعمم الفشل ويتوقع الكوارث ويلوم ذاته، وأن المبالغة في هذا يرتبط بالتكوين المعرفي للفرد وكيفية إدراكه وتفسيره.

ولما كان هدف التربية هو العناية بالصحة النفسية ومحااربة الأفكار اللاعقلانية لمساعدة الطالب على النمو السوي في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية ليكون مواطناً صالحاً يخدم نفسه ومجتمعه، أصبح الاهتمام ينصب على نمو الطالب وتكامل شخصيته وزيادة الوعي العقلي والتفكير المنطقي مما يمثل الصحة النفسية للفرد التي تتكفل هي بمساعدة الفرد في مواجهة المشاكل بصورة إيجابية في مختلف نواحي الحياة.

ظهر الاهتمام بضبط الذات في العديد من الثقافات، بدأت مع الإغريق والثقافة الكنفوشية والتعاليم الدينية، فضبط الذات في المسيحية هو قدرة المرء على التحكم في شهواته، وفي الإسلامية يعني الأدب مع النفس. كما قدم سكرن بعض الكتابات عن ضبط الذات، ثم انطلق في الستينيات والسبعينيات حيث أسهم كانفر وأينشتاين في دراسة الضبط الذاتي (هاشم، ٢٠٠٦).

* د/ هبه إبراهيم عبدالله حماد: أستاذ مشارك قياس وتقويم / علم النفس التربوي - كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية.

وتعد دراسة مفهوم ضبط الذات من الموضوعات الهامة التي ما زالت تحتل المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية؛ فنحن نعيش في عصر محفوف بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري، فتزيد من معدلات التوتر والمشقة والضغط والتي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية لتحول دون توافق الفرد السليم فتؤثر تأثيراً جوهرياً على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في بعض الأجهزة المهمة في الشخصية، ومن هذه الأجهزة مفهوم الفرد لذاته ومعتقداته (سليمان، ٢٠٠١).

يشير هالفورد (٢٠٠٣) أن البحث في مجال الضبط الذاتي ينتمي للنظرية السلوكية، واتفقت جميع النظريات السلوكية على أن الضبط الذاتي هو القدرة على اختيار البديل الأفضل، حيث يتم تفضيل بديل عن آخر أقل في القيمة لكن يمكن إشباعه بسرعة (عبد الستار، ١٩٩٤).

يذكر الريحاني (١٩٨٧) أن العصاب ينشأ ويستمر نتيجة الأفكار والمعتقدات التي تخلو من العقلانية والمنطق السليم، وأن البعض يتبنون أهدافاً غير واقعية تتصف بالكمال ويرفضون التخلي عنها، وقد تعددت الدراسات في هذا المجال ومن تلك الدراسات دراسة "جانيس مارتين" وآخرون التي أوضحت أن العلاقة بين الضبط الداخلي والأفكار اللاعقلانية عكسية والعلاقة بين الضبط الخارجي والأفكار اللاعقلانية طردية موجبة. وكذلك دراسة موراي التي أكدت على وجود علاقة طردية بين الأفكار اللاعقلانية والانفعالات المحيطة للذات مثل الاكتئاب والقلق والعدوان (أبو شعر، ٢٠٠٧).

أثبتت الدراسات والأبحاث خطورة الأفكار اللاعقلانية لما تسببه من اضطرابات نفسية وعاطفية مما يؤثر سلباً على سلوكهم، مما يؤكد أهمية الاهتمام بحقيقة ودرجة انتشار هذه الأفكار اللاعقلانية بين فئات الطلبة في مراحل المراهقة ليحملها معه للجامعات وما تتركه من اثر بليغ على فئة كبيرة من الشباب والشابات عماد المجتمع وهي بذلك من المواضيع الجديرة بالاهتمام.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في تعرف الخصائص السيكومترية لمقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية ودراسة العلاقة الارتباطية بينهما على عينة من طلبة المدارس في مدينة الكرك مما يساهم في مساعدة متخذي القرار مستوى الأفكار

اللاعقلانية عند الطلبة ودرجة الضبط الذاتي لديهم وبالتحديد الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما دلالات الصدق المتحققة لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟
- ٢- ما دلالات الثبات المتحققة لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟
- ٣- ما القيم المتحققة لإحصائيات معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي إليه الفقرات؟
- ٤- ما القيم المتحققة للخطأ المعياري في القياس لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟
- ٥- ما القيم المتحققة لإحصائيات تمييز الفقرات لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟
- ٦- ما مستوى ضبط الذات لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن؟
- ٧- ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن؟
- ٨- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لضبط الذات والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن؟
- ٩- هل تختلف العلاقة بين ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن حسب متغيري النوع الاجتماعي والصف؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي تطرحه، فهي من أهم الموضوعات التي يعاني منها مجتمعنا دون أن ننتبه لتحليل سلوك الأفراد فيه، وهي بذلك تطرح الضوء مجدداً على أهمية هذا الموضوع لما له من آثار ومخاطر وتقدم وتسهم في زيادة المعرفة النظرية وتتبع للحالة عبر الزمن كما أنها تسهم في تقديم بيانات للتطبيق العملي على عينة البحث وهو بذلك تقدم مؤشراً على فاعلية البرامج التعليمية والثقافية ودور المجتمع والمؤسسات في رعاية أبنائها وهو بذلك يسهم في تقديم مؤشرات لأصحاب القرار لخطورة الموقف، هذا من الناحية النظرية. أما من الناحية العملية فهو يقدم نتائج تفيد الباحثين والدارسين وأصحاب القرار وأولياء الأمور، كما تقدم الفائدة للعاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد ومعلمي التربية

الإسلامية وتقدم الفائدة العملية لمؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بالاضطرابات النفسية والعصابية وأسبابها كما لابد من الانتباه بشده من أن تلك الأفكار اللاعقلانية هي بذور للفكر المتطرف الذي هو من أهم المخاطر التي تواجهها مجتمعاتنا هذه الأيام.

مصطلحات البحث:

ضبط الذات:

عرفها أبو مغلي وسلامة (٢٠٠٢) "أنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم لمدرجات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً لذاته، ويتكون ضبط الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكنيونه الداخلية والخارجية".

وعرفها العميان بأنه قيام الفرد بالتأثير في سلوكه ونتائجه وتعديله من خلال السيطرة على نفسه وبيئته (السلمي، ٢٠١٤).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الاستجابة على فقرات مقياس ضبط الذات لكوبر سميث بنسخته المعدلة على البيئة الأردنية.

الأفكار الاعقلانية:

عرفها ميرزا (٢٠٠٧) بأنها: "الأفكار والمعتقدات والألفاظ الذاتية التي ترتبط بتقييم الأحداث على نحو كارتي، أو تقييم الذات باعتبارها لا تستحق الاحترام، مما يؤدي إلى الحزن والقلق".

وعرفها (عبد الرحمن وعبدالله، ١٩٩٤) بأنها مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتصف بعدم الموضوعية وتعتمد على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة ومن خصائصها أنها تعتمد على الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع إمكانات العقلية للفرد.

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الاستجابة على فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني بنسخته المعدلة على البيئة الأردنية.

الخصائص السيكومترية (Psychometric Characteristics): يقصد

بالخصائص السيكومترية حسب النظرية التقليدية تمييز الفقرة والصدق والثبات للاختبار.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تقتصر عينة البحث على ثلاث مدارس في محافظة الكرك هم مدرسة الكرك الثانوية للبنين، ومدرسة الشهابية الثانوية للبنات، ومدرسة الشهابية الثانوية للبنين.

الحدود الزمانية: أجري البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٥/٢٠١٦.

الحدود المكانية: اقتصر سحب عينة البحث من محافظة الكرك بجنوب الأردن.

محددات البحث:

تحدد نتائج البحث على عينة البحث التي تم سحبها بالطريقة العشوائية من مدارس محافظة الكرك بجنوب الأردن، وتحدد النتائج بأداتي البحث المستخدمتان وهما مقياس كوبر سميث للضبط الذاتي ومقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني بنسختيهما المعدلتان على البيئة الأردنية.

هذا وتحدد نتائج البحث بمنهجية البحث المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة من قبل الباحثة لتحليل النتائج وتفسيرها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- ضبط الذات:

الذات لغة: ذات الشيء حقيقته وخاصيته فقد قال الله تعالى عز وجل "بِذِي ذِي" (الملك: ١٣).

وفي المنجد ذات الشيء نفس الشيء وجوهره، فهذه الكلمة لغويا مرادفه لكلمة النفس والشيء، ويعتبر مفهوم الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره، والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط (ابن منظور، ١٩٨٨).

وقد تباينت آراء الباحثين في مفهوم الذات لكنها تجمع على نظام معرفي مؤثر في السلوك الإنساني، ومن أكثر التعريفات شمولية ما ورد لدى أبو مغلي وسلامة (٢٠٠٢)؛ "أنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم لمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبوره الفرد ويعتبره تعريفاً لذاته، ويتكون ضبط الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية".

إن مصطلح وجهة الضبط ترجع لنظرية التعلم الاجتماعي لروتر وشرحه روتر على أنه التحكم الداخلي والخارجي في التعزيز، فالشخص الذي يعتقد بأن تعزيره ذاتيا لما يقوم به من سلوكيات فهو يتمتع بوجهة ضبط داخلية في حين أن الشخص

الذي يعتقد بعوامل خارجية في التعزيز له هو وجهة الضبط الخارجية، وبذلك فحسب تعريف روتر فإن الناس فئتين: فئة الضبط الداخلي وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسؤولين عما يحدث لهم. وفئة الضبط الخارجي وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم تحت قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها (بوزيد، ٢٠٠٩).

أثبتت الأبحاث التي أجراها السيكلوجيون أن كلا من فئتي الضبط الداخلي والخارجي يتصفون بسمات وخصائص مختلفة، فأصحاب الضبط الداخلي يستطيعون الهيمنة على قدراتهم ومصائرهم وهم أكثر دافعية ولديهم القدرة على الاستفادة من الفرص ويركزون على تعزيزات المهارة في الأداء وكفاءتهم الداخلية التي من خلالها يصلون لأهدافهم وهم بذلك أكثر ثقة بأنفسهم ولديهم مفاهيم إيجابية عن الذات (محمود، ٢٠٠٥).

في حين أن أصحاب الضبط الخارجي يلقون مسؤولية الوقوع بالحدث لعوامل خارجية مثل القدر والحظ والصدفة ويرتبطون أكثر بالمعتقدات الغيبية، وهم أكثر سلبية وأقل تفاعلاً تتخفف لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية وهم بذلك لديهم استعداد أكبر للقلق والاكتئاب والعصابية (محمود، ٢٠٠٥).

مما سبق يبين أن أصحاب ذوي الضبط الداخلي والخارجي يختلفون في وجهة النظر إلى مدى القدرة على التحكم في السلوك وضبطه، وتحمل مسؤولية الفعل والسعي إلى التغيير والتكيف.

أظهرت البحوث الحديثة أن لوجهة الضبط أبعاد متعددة أكثر من كونها خارجية داخلية فقط، فقد أظهر التحليل العاملي للاختبارات والمقاييس مثل مقياس وجهة الضبط وجود عوامل مختلفة مستقلة مثل النوع الاجتماعي والعمر والقدرات العقلية وتقدير الذات.

ففي دراسة أجراها ستريكلند وهيلي على عينة بلغت (٥٤٢) من الذكور والإناث وقد بلغ متوسط درجات الذكور (١١.١٢) بانحراف معياري (٤.٤٧) ومتوسط الإناث (١٢.٠٢) بانحراف معياري (٤.١٤) وبتطبيق اختبارات تبين أن الإناث أكثر ميلاً لوجهة الضبط الخارجية، ثم عمد الباحثان تكوين مجموعتين متكافئتين من الذكور والإناث وبمتوسطات وانحرافات معيارية متساوية، وبإجراء تحليل للفقرات وتحليل عاملي باستخدام كاي تربيع وأجري تحليل عاملي للارتباطات الخاصة لفقرات مقياس وجهة الضبط، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بثمانية فقرات بين الذكور والإناث وأيضاً مالت الإناث لوجهة الضبط الخارجية. (بوزيد، ٢٠٠٩).

وفي دراسات عديدة لدور العمر في تأثير وجهة الضبط تبين بدراسة روهنر وآخرين أن الضبط الداخلي يزداد بدلالة إحصائية مع زيادة عمر الأطفال، وكذلك في دراسة لاو (١٩٧٤) باستخدام مقياس روتر أن هناك زيادة دالة إحصائية في مركز الضبط الداخلي من مرحلة الشباب إلى مرحلة الرشد. كما بينت دراسة أبو ناهية (١٩٨٧) على فئة الأطفال والشباب والشيوخ في قطاع غزة أن الضبط الخارجي في مرحلة الطفولة يكون مرتفعاً ثم ينخفض تدريجياً في مرحلة الشباب مروراً بالمرحلة وفي مرحلة وسط العمر يتميز بالاستقرار النسبي ثم يعود للارتفاع في مرحلة الشيخوخة. (أبو ناهية، ١٩٨٧).

يؤكد (Gottfredson & Hirschi) أن ضبط الذات المرتفع يقلل بشكل فعال من احتمال ارتكاب السلوك المحظور أو الطائش، وبذلك فإن أصحابه يكونون أقل احتمالاً في كل فترات حياتهم أن ينغمسوا في الأفعال الحمقاء، ويؤكدون أن سمات شخصية ذوي ضبط الذات المنخفض هي التهور والاندفاع لإرضاء رغباتهم دون إدراك للعواقب المتوقعة، أن تصرفاتهم تقدم لهم إشباع آني وسهل إذ يفضل ذوي الضبط المنخفض الطرق المختصرة ويتجنبون ما يحتاج إلى تعقيد أو جهد، وهم بذلك يفضلون المهام البسيطة عن غيرهم من ذوي الضبط المرتفع، كما يتميزون بالمخاطرة والأفعال الحمقاء والتمحور حول الذات والأنانية وعدم القدرة على تحمل الضغوط والصعوبات وهم أكثر عرضة للإحباط والاكتئاب والاضطرابات النفسية في حال تكرار فشلهم (البدائية وآخرون، ٢٠٠٥).

وهناك عدة عوامل تؤثر في توليد ضبط ذات المنخفض لدى الطلبة (منها) زينون، (٢٠٠١):

- ١- عوامل ثقافية: كالنظام الاستبدادي في الأسرة والتربية الاستبدادية في المدارس
 - ٢- عوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة: مثل الإشراف في الحماية القائم على التسلط من قبل الوالدين، التسلط من قبل الغير، الصرامة المفرطة في النظام والعقاب، انعدام الاستقلالية.
 - ٣- عوامل ناشئة عن المواقف الجارية: الفشل، والرفض من قبل الأفراد الآخرين داخل المجموعة، النظرة غير المكتملة من قبل الآخرين كالنظرة الدونية.
- ويرى روتر (Rotter, 1975) أن من أهم المشكلات تقوم على تفسير ضبط الذات (الضبط الداخلي - الخارجي)، إذ أن الشخص لو عزى ما يحدث له هو نتيجة

لقوى خارج ضبطه وتحكمه، فهو يتجه لأن يكون سلبياً وغير طموح، وغير متنافس. وأن مثل تلك التفسيرات تتوافر في الثقافات الأكثر قدرية fatalistic مثل الثقافات الهندوسية والإسلامية ويؤكد روتر بأن هذه الملحوظة قد تم تجسيدها في دراسات عديدة.

ويتصل نجاح الفرد بالقدرة على ضبط الذات بنوعيه الداخلي والخارجي لدى الأفراد؛ ويتم التمييز بين نوعين من الأفراد أحدهما ذوو الضبط الداخلي، والذين يعززون النجاح والفشل في أعمالهم إلى قدرتهم وجهودهم الخاصة، ويعتقدون أنهم مسؤولون عما يحدث لديهم، وأن ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل القدرة، والإرادة، أو المهارة، ولديهم تأثير أكبر على المعززات في بيئتهم، إذ يدركون أن التعزيز يحدث نتيجة لاستجاباتهم، لذلك فهم يستطيعون أن يحددوا سلوكهم بأنفسهم، ويسعون إلى تحسين ظروفهم البيئية، ويتخذون مواقف إيجابية إزاء ما يحدث من حولهم ويكونون أقرب للصحة النفسية والتوافق النفسي، وأكثر احتراماً لذواتهم، وقناعة ورضا عن الحياة، وأكثر هدوءاً، وأقل قلقاً واكتئاباً (الدويك، ٢٠٠٦).

وتتمثل أشهر أساليب الضبط الذاتي في الملاحظة الذاتية، والاختبار الذاتي للمعايير، والتخطيط البيئي، والتعاقدات الذاتية، والتعاقدات المشروطة، والتعليمات الذاتية والتقييم الذاتي (عبدالستار، ١٩٩٤).

ومن أهم النظريات السلوكية التي قامت بدراسة الضبط الذاتي نظرية سكرن ونظرية باندورا ونظرية كارولي ونظرية راتشلن ونظرية لوج ونظرية زيمرمان، وكلها اتفقت على أن الضبط الذاتي هو حاله داخلية يتم فيها المفاضلة بين بديلين، وأنه يحدث عن قصد (وأحياناً آلياً كما تبناها كارولي)، واتفقت على انه يمكن تحقيقه من خلال الابتعاد عن مصادر الإغراء أو تضيق دائرة اختيارات الفرد المستقبلية، أو من خلال تجنب المعززات بالبديل القريب (هاشم، ٢٠٠٦).

يتأثر الضبط الذاتي بالعديد من العوامل، منها عوامل مرتبطة بالفرد وأخرى مرتبطة بمحيطه ولأن العوامل التي ترتبط بمحيط الفرد قد يصعب على الفرد التحكم بها فكان الاهتمام بالتحكم بالعوامل المرتبطة بالفرد لقدرته الأكبر على التحكم بها مثل أن يكون حذراً منتبهاً، أكثر اهتماماً بنجاحه وبفشله ويسعى بخطوات فاعله لتحسين بيئته ويقاوم المغريات التي يمكن أن تؤثر عليه (هدية، ١٩٩٤). وتتأثر قدرة الفرد على الضبط الذاتي بالعديد من العوامل مثل القدرات العقلية والجنس والعمر والخبرات السابقة.

أما العوامل التي تؤثر في الضبط الذاتي ومرتبطة بمحيط الفرد والتي نقل قدرة الفرد في السيطرة عليه تتمثل بالأسرة والدور التي تلعبه في تنمية الضبط الذاتي، ثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه الفرد والذي تؤثر بشكل كبير على الضبط الذاتي للأفراد وأخيرا فإن الفرد يقوم بالضبط الذاتي إذا كان متأكدا من الوصول للنتائج المرجوة.

(O'Donohue, 1998)

الأفكار اللاعقلانية:

يرتبط الوجود الإنساني بقدره الإنسان على التفكير، فقد ميز الله تعالى بين الإنسان عن باقي المخلوقات بالتفكير، فلا غرابة أن أطلق الفلاسفة القدامى على الإنسان بأنه كائن مفكر، ولا غرابة أيضاً في أن تجد العديد من النظريات في مجال العلاج النفسي تقوم في جوهرها على تعديل تفكير الإنسان ومن هذه النظريات نظرية العلاج اللاعقلاني الانفعالي لألبرت أليس (الزهراني، ٢٠١٠).

ويعود الفضل لأليس في دراسة الأفكار اللاعقلانية إذ فتح المجال أمام علماء النفس من دراسة الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات مثل القلق والاكتئاب والذات على العيد من شرائح المجتمع وكان من أشهر العلماء العرب الذين تناولوا هذا الموضوع هو الريحاني حيث قام بتطوير مقياس أليس للبيئة العربية وأضاف على المقياس فقرتين ليصبح عدد فقرات المقياس (٥٢) فقره موزعين في (١٣) مجالا وتلك الأفكار هي:

١- ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين حتى يكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.

٢- لا شك أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة.

وأضاف عبدالستار إبراهيم (١٩٩٤) فكرة أخرى غير عقلانية بالإضافة إلى الأفكار الواردة في نظرية أليس وهي: هناك مصدر واحد للسعادة وأنها لكارثة إذا ما أغلق هذا المصدر أو فقد تمثل الأحرف (A-B-C) الأسس البيولوجية للاضطراب من وجهه نظر أليس ويشير الرمز A للحدث والرمز B العامل الذي يتوسط العلاقة بين الحدث والنتيجة والرمز C يشير للنتيجة، والعامل B هو عامل مهم يتوقف عليه مدى إدراك الفرد وفهمه وتفسيره للحدث، وأن الاضطراب النفسي يحدث عندما يسيء الفرد تفسيره للحدث وهو العامل B مما يؤدي لنتائج سيئة تمثلها الرمز C والتي تظهر مؤشرات بما يلقنه الفرد لذاته من أنه غير كفء وفاشل (الزيود، ١٩٩٨) ويؤكد

أليس أن الإنسان لديه الاستعداد للتصرف بالطريقتين العقلانية والغير عقلانية وأنه أيضاً مستعداً للانفعال العاطفي والاضطراب النفسي، وأن معوقات التفكير العقلاني تكمن في ثلاث مصادر هي قلة الذكاء وقلة المعرفة بكيفية التفكير وعدم الاتزان على استخدام الذكاء والمعرفة بشكل جيد، وتحدث أليس عن نوعين من الألم هو الألم البدني والألم النفسي وهو الشعور بالفرض وهو أشد قسوة من الألم البدني لما يسببه من تعاسة للفرد (أبو شعر، ٢٠٠٧).

مفهوم الأفكار اللاعقلانية:

عرف "إليس" الأفكار اللاعقلانية بأنها تلك الأفكار السالبة الخاطئة، وغير المنطقية، وغير الواقعية، والتي تتسم بالذاتية وعدم الموضوعية، وتتأثر بالأهواء الشخصية، والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة، وعلى مزيج من الظن والاحتمالية والتهويل والمبالغة والتي لا تتفق مع إمكانيات الفرد الواقعية (Ellis, 1979).

تمثل الأفكار اللاعقلانية معتقدات وتقييمات مستمدة من افتراضات ومقترحات غير تجريبية، وهي أفكار في صحيحة وسخيفة ومنافية للعقل وغير واقعية ولا منطقية، ويعبر عن التفكير اللاعقلاني بجملة تستخدم فيها الوجوبيات المطلقة، وهي نتاج أفكار وتعميمات وتوقعات مبنية على مزيج من الظن والتهويل والمبالغة وتقود إلى عدم الراحة والقلق، وتسبب المشكلات والاضطرابات النفسية (Ellis, 1987). وعرفتها "ميرزا" (٢٠٠٧) بأنها: "الأفكار والمعتقدات والألفاظ الذاتية التي ترتبط بتقييم الأحداث على نحو كارثي، أو تقييم الذات باعتبارها لا تستحق الاحترام، مما يؤدي إلى الحزن والقلق".

أنواع المعتقدات:

ميز إليس بين نوعين من المعتقدات لدى كل فرد هما:

١- **المعتقدات العقلانية:** وهي المعتقدات والأفكار الواقعية والمنطقية التي تساعد في حصول الشخص على أهدافه، إنها ذات مضمون نسبي وليس حتمي، وهي: تفضيلية وليست وجوبية. ويصاحب هذه المعتقدات العقلانية نتائج انفعالية وسلوكية إيجابية وسوية. أما كلمة العقلانية من وجهة نظر الإرشاد العقلاني لا تعني عدم الانفعالية، بل الأشخاص العقلانيون قد يكونون انفعاليين لدرجة عالية فقد يشعرون بالإحباط أو الانزعاج أو الندم عندما لا تحدث الأمور بشكل جيد في حياتهم. (Palmer, & Dryden, 2002, p.7) وتنتم تلك

الأفكار بأنها فكرة مرنة، وتساعد على تحقيق الهدف ومنطقية، وتؤدي إلى الصحة النفسية.

٢- **المعتقدات اللاعقلانية:** وهي تلك المعتقدات والأفكار غير الواقعية وغير المنطقية والخاطئة والتي تعيق تحقيق الشخص لأهدافه، وهي تتسم بأنها أفكار متطرفة تؤدي إلى الاضطراب النفسي، ولا تساعد على تحقيق وإنجازاً لأهداف لأنها خاطئة غير منطقية. ويصاحب هذه المعتقدات نتائج سلوكية وانفعالية سلبية وغير سوية (الفرخ، وتيم، ١٩٩٩).

أقسام الأفكار اللاعقلانية:

تنقسم الأفكار اللاعقلانية إلى الأقسام التالية وفقاً للعنزي (٢٠٠٧).

- ١- اضطراب نمط التفكير.
- ٢- اضطراب محتوى التفكير.
- ٣- اضطراب مجرى التفكير.
- ٤- اضطرابات التحكم في التفكير.

ودراسة كل على حدة نجد أن اضطرابات نمط التفكير تعني ذلك الاضطراب الذي يصيب بنية التفكير ويظهر ذلك من خلال تواصل الفرد اللفظي مع الآخرين، ويشمل ذلك فقد الترابط ويظهر ذلك من خلال كلامه حيث يكون الترابط بين أفكار الفرد معدوماً أو شاذاً ويكون تدفق الأفكار غير مترابط ولا يتجه نحو الهدف المنشود، ويتوافق هذا العرض بانحراف مفاجئ للأفكار أو تطايرها وقد يفقد المريض قدرته على ربط أفكاره ويأخذ ذلك الأشكال عديدة منها اضطراب الإدراك ويتمثل ذلك في عدم مقدرة الفرد على استنتاج الأفكار المستقلة عن بعضها البعض حيث يصبح تفكيره على شكل مصطلحات ضيقة محدودة بمعانيها الظاهرة مليئة بالتفاصيل التافهة، وسذاجة منطق التفكير ويأخذ ذلك شكل استبعاد المعلومات الهامة وعدم وجود الترابط المنطقي وقد تكون الأفكار متصلة وفقاً لعمليات خيالية فهي بذلك تحجز التفكير بحيث لا يستطيع الفرد استعمال الأفكار التجريدية ويظهر التفكير المادي لديه كما تتمثل في مشاكل التراكيب اللغوية ويظهر ذلك على شكل لغة متكلفة شاذة. أما اضطراب محتوى التفكير فيتمثل في التوهم وهو اعتقاد ثابت لا أساس له من الصحة عند الفرد غير قابل للتصحيح بالمناقشة والمنطق ولا يتناسب مع البيئة الثقافية والاجتماعية للمريض وقد تكون التوهمات خاصة بالمريض وقد تكون قليلة

وقد تستغرق معالم حياته وتفكيره وقد تبدوا تافهة وقد تكون بسيطة أو معقدة وتأخذ التوهّمات الأشكال كثيرة كتوهّمات الاضطهاد وتأخذ شكل أفكار باطلة مفادها بأن آخرين يحاولون إيذائه أو مراقبته أو التدخل في شؤونه وتوهّمات العظمة وبذلك يشعر المريض بأنه شخص عظيم ولديه معارف خاصة وعلاقات مميزة مع أشخاص مهمين والتوهّمات الجسدية يشعر المريض بأن جسده قد تبدل نتيجة قوى خارجية والتوهّم العلل البدنية: حيث يتوهم المريض ويخاف من الأمراض ولا يقتنع بالفحوص الطبية.

وبالنظر إلى اضطراب مجرى التفكير فإنه يظهر على شكل توقف في عمليات التفكير والتوقف عن الحديث في موضوع معين (عمليات الكف الفكرية) ثم يبدأ الفرد بالكلام ثانية في موضوع آخر ويشكو المريض من تزامم الأفكار في رأسه مصحوب بالصور ويسقط ذلك على الغير ويبرر ذلك بأن الآخرين لا يفهمونه ولا يقدرونه الآله وانفعالاته وأفكاره.

وأخيراً يشعر الفرد بأن محتويات أفكاره تسحب منه ويحرم منها نظراً لخطورتها وهو يشكو من الفراغ الفكري، ويشعر بأفكار دخيلة عليه نتيجة قوى خارجية، ولذلك يكون في حالة خوف دائم من وساوس مما سيدفعه للانتحار ويكون المريض أسير اعتقاداته الخاطئة ويتعرض للهذيان وهو ما يسمى باضطرابات التحكم في التفكير.

أسباب الأفكار اللاعقلانية:

إن أفكار الفرد ومعتقداته ليست موروثه، ولكنه المكتسبة ممن حوله، كالأسرة، والمجتمع الخارجي، أو نتيجة لتعامله العقيم مع البيئة المحيطة، يرى دريدن أن الأسباب الآتية قد تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد: (Dryden, 2002).

العزلة الاجتماعية: قد تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية؛ حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته، وبالتالي في كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل اجتماعياً ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقاً لما يتفق مع الآخرين، وما ترتضيها الجماعة التي يحيا بها ويستمد منها الدعم والمساندة.

الجمود الفكري: اتصاف الأفراد بالجمود، وعدم الرغبة في تغيير أفكارهم، أو استبدالها بأخر أكثر عقلانية، وأكثر مرونة ومنطقية؛ فيقع الفرد أسير التفكير

المتصلب الجامد، حيث يكون تفكيره مظلم يرى من خلاله جانب واحد للحياة، ولا يرغب في أن يغير فكره، ليرى الجانب الآخر.

ثقافة المجتمع: ما إذا انتشرت الأفكار اللاعقلانية في المجتمع، فإنها سوف، تسود تلك الأفكار كما هو الحال بالأفكار المتعلقة بالسحر والشعوذة، وفي هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته، ويندرج تحت ذلك أيضا أن يكون الفرد في أسرة متسلطة تفرض أفكارها غير العقلانية على الفرد فإما أن يتقبلها ويصبح غير عقلائي، أو يرفضها ويصبح مستكرا من الأسرة ومن المجتمع.

مصادر الأفكار اللاعقلانية:

أشار (الشربيني وصادق، ٢٠٠٠) إلى أن تكوين عادات للتفكير عموماً يكمن خلفه بيئة مواتية، وما يساعد على اكتسابها من المحيطين بالفرد وخاصة خلال مراحل التنشئة المبكرة.

كما أوضح أليس (Ellis, ١٩٩٥) أنا لأفكار العقلانية تتولد في البيئة المناسبة، فهي أفكار غير انفعالية وتؤدي إلى التوافق مع الذات ومع الآخرين، وبالتالي لها أهميتها الاجتماعية، فأصحاب التفكير العقلاني يتسمون بتقديم المساعدة والتعاون.

وفي هذا الصدد أشارت الدباغ (1995) إلى أن "التفكير السوي يؤدي إلى تعليم الفرد كيف يعبر عن انفعالاته وسلوكياته غير المرضية حتى يكتشف الجوانب غير المنطقية في تفكيره، ثم كيف يتخلص منها ويستبدلها بأفكار سليمة تعتمد على طريقة سوية في التفكير.

ومن هذا المنطلق أشار الشربيني (٢٠٠٥)، إلى أن هذه الأفكار العقلانية واللاعقلانية يكمن ورائها الأسرة أو العائلة وتؤكد أيضاً وسائل الإعلام أو الهيئات التعليمية مثلا كالمدارس والجامعات وربما الجيران والأصدقاء وزملاء العمل أيضاً.

تصنيف المعتقدات اللاعقلانية

توجد معتقدات لا عقلانية عديدة واسعة الانتشار تؤدي إلى العديد من أشكال الاضطراب النفسي وهي أن يكون الشخص محبوباً ومقبولاً في بيئته ومن قبل كل المحيطين به بالضرورة وأنه على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة والإنجاز حتى يكون شخصاً ذا قيمة وجديراً بكل شيء وأن هناك ناس يتصفون بالشر والنذالة والجبن ولذلك فهم يستحقون اللوم والتوبيخ والعقاب، وأن التعاسة لا نملك القدرة على

التحكم بها وأن الأشياء المخيفة تُعد سبباً للتفكير الدائم، ويجب أن يتوقعها الفرد دائماً وأن يستعد لمواجهتها، وأن الأسهل تجنب الصعوبات والمسؤوليات الشخصية عن أن نواجهها حتى لو اعتمد الإنسان على الآخرين، وأن يكون دائماً إلى جانبه شخص أقوى منه، يعتمد عليه وإن الخبرات والأحداث الماضية هي المحددات الأساسية للسلوك الحاضر والمؤثرات الماضية لا يمكن استبعادها وأن هناك دائماً حل صحيح أو كامل لكل مشكلة (بلان، ٢٠٠٧، ص ٢١٢-٢٠٧).

وقد وصف إليس المعتقدات اللاعقلانية السابقة على أنها مشتقة من معتقدات أساسية ثلاثة هي:

أولاً- أن الفرد يجب أن ينجز المهمات الأساسية بشكل كامل دون خطأ، وأن يحظى بالاستحسان وثانياً أنه يجب أن يعامله الآخرون بلطف وأن يراعوا مشاعره ويحترمواه وإلا فإنهم يستحقون العقاب وثالثاً أنه يجب أن تكون حياته مريحة خالية من الصعوبات، وأن أحصل على ما يريد بسهولة (محمد، ١٩٩٩، ص ٣١-٣٠).

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت ضبط الذات:

دراسة بدر (٢٠٠٦) والتي هدفت لتعرف الفروق بين الذكور والإناث في وجهة الضبط وتوكيد الذات لدى الطلبة الجامعيين السعوديين، حيث بلغت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالباً وطالبة من السعوديين وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية على مقياس توكيد الذات لصالح الذكور.

في حين هدفت دراسة جرينبرج (Greenberg, 2001) إلى تدريب عينة من الأطفال على الضبط الذاتي للتحكم في السلوك العدواني لديهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين (مجموعة تجريبية مكونة من ٢٠٠ طفلاً، مجموعة ضابطة مكونة من ١١٣ طفلاً) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكون البرنامج من (٤٥) جلسة للتدريب على مهارات الضبط الذاتي من خلال التدريب على أسلوب حل المشكلات، وأظهرت نتائج القياس البعدي انخفاضاً ملحوظاً لدى أفراد المجموعة التجريبية في السلوك العدواني، وأظهر القياس التتبعي بعد مرور عام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وأظهر القياس التتبعي

بعد مرور عام آخر انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية في قائمة تقدير السلوك العدوانى الخاصة بالمعلمين.

وفي دراسة بوزيد (٢٠٠٩) عن علاقة وجهة الضبط باليأس على عينة من العائدين للجريمة بلغت (٣٦) فردا تم اختيارهم من مؤسسة إعادة التأهيل وباستخدام مقياس بيك لليأس ومقياس روتر لوجهة الضبط، بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين ضبط الذات والعودة للجريمة وأن العائدين للجريمة يمتلكون وجهة ضبط خارجية.

وفي دراسة التوايهة (٢٠٠٨) التي هدفت تعرف مستوى ضبط الذات وعلاقته بالسلوك الطائش على عينة بلغت (١١١٨) طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي الأكاديمي والمهني في محافظة الزرقاء، وباستخدام مقياس (البداينة والرشد والمهيزع) بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك الطائش وضبط الذات المنخفض، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للنوع الاجتماعي على السلوك الطائش، ولا توجد فروق دالة إحصائية على ضبط الذات المنخفض تبعا للنوع الاجتماعي.

الدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية:

دراسة (عبد اللطيف ٢٠٠٠) حول الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتية والمرونة. التصلب والرفض الوالدي لدى شباب الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالبا وطالبة من الصف الثانوي في العام الدراسي ١٩٩٧، ١٩٩٨. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين طلاب المدرسة على متغير الأفكار اللاعقلانية والرفض الوالدي في حين كان طلاب الثانوي الصناعي أعلى في الدوجماتية والتصلب، كما يبنى كل من متغير الدوجماتية والتصلب بشكل دال إحصائيا بالأفكار اللاعقلانية، ولم يختلف الذكور عن الإناث في الأفكار اللاعقلانية، وكذلك في نوعي الدراسة سواء أكانت عملية أم نظرية. وتضمنت بطارية الاختبارات مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية من إعداد (سليمان الريحاني ١٩٨٥) ومقياس الدوجماتية من إعداد روكيتش Rokich, 1956، ومقياس المرونة والتصلب من إعداد (سويف ١٩٦٨)، ومقياس القبول والرفض الوالدي من إعداد رونالد رونر وترجمة (ممدوحة سلامة، ١٩٩٦).

وفي دراسة بايريرا وآخرين التي استخدمت عينة من طلاب ثلاث مدارس كندية، عددهم (٣٤٩) طالبا بمدى عمري من (١١ - ١٨) عاما، وطبق عليهم مقياس بيك للاكتئاب، ومسح المعتقدات الشخصية. أشارت النتائج إلى توضيح التنوع في المعتقدات اللاعقلانية من المراهقة المبكرة إلى المراهقة المتأخرة، وانخفاض تحمل الإحباط مع ارتفاع درجات الاكتئاب. وعندما قسمت العينة تبعا للدرجة على الاكتئاب إلى مجموعتين الأولى الأعلى اكتئابا وهم من يحصلون على (٢٤) درجة فأكثر، ومجموعة الأقل اكتئابا، وهم من يحصلون على درجة أقل من ٩ درجات، أظهرت النتائج أن مجموعة الأعلى في درجات الاكتئاب يظهرون معتقدات غير عقلانية أكثر، كما يفكرون بطريقة تجعلهم أقل تحملا للإحباط مقابل المجموعة المنخفضة في درجات الاكتئاب (Barrera et al., 1988).

أجرى مالكي والرشيدي (٢٠١٢) لدراسة هدفت تعرف العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبا من المرحلة الثانوية في مدينة حائل بالسعودية وباستخدام المنهج الوصفي البياني توصلت الدراسة لوجود علاقة موجبه بين الأفكار اللاعقلانية والغضب والعدوان اللفظي والعداوة والعدوان البدني واستخدم الباحثان مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني (١٩٨٥) ومقياس السلوك العدواني لعبدالله وأبو عباة (١٩٩٥).

وفي دراسة لبلان ومجلي (٢٠١١) هدفت الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية لدى طلبة كلية التربية صعده- جامعة عمران بلغ عددهم ٣٠٠ طلب وطالبة، استخدم مقياس الريحاني للأفكار اللاعقلانية ومقياس الضغوط النفسية، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية وتبين وجود فروق دالة في الأفكار اللاعقلانية وكذلك على الضغوط النفسية تبعا للنوع الاجتماعي لصالح الذكور.

أجرى الحموري (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة أساليب التفكير في الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، ومدى اختلاف هذه المساهمة باختلاف الجنس. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٨) طالبا وطالبة. استخدم الباحث مقياس أساليب التفكير، ومقياس الريحاني (١٩٨٧) للأفكار اللاعقلانية. أظهرت نتائج اختبار "ت" إلى وجود فروق تعزى للجنس في الأفكار اللاعقلانية لصالح الذكور، وأن هناك بعض أساليب التفكير التي تؤدي بالفرد بشكل أكبر من غيرها، إلى تبني نظام معتقدات لا عقلانية، مثل أسلوب التفكير المحلي

والفوضوي، وأخرى تؤدي بالفرد إلى تبني نظام معتقدات أكثر عقلانية، كأسلوب التفكير الهرمي والأقلية.

ودراسة أبو الشعر (٢٠٠٧) هدفت لمعرفة الأفكار اللاعقلانية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بعدة متغيرات، حيث بلغ أفراد العينة (٤١٢) طالبا في قطاع غزة، واستخدم الباحث مقياس الريحاني للأفكار اللاعقلانية ومقياس البعد الديني من أعداد البحيري والدمرداش (١٩٨٢)، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الوعي الديني والأفكار اللاعقلانية وأن الذكور وطلبة السنة الأولى يحملون أفكارا لا عقلانية أكثر من الإناث ومن طلبة السنة الرابعة. وأن ذوي الدخل المتوسط يحملون أفكارا لا عقلانية أكثر من ذوي الدخل المرتفع والمنخفض في حين لم تكن هناك فروق في الأفكار العقلانية تعزى لاختلاف مكان سكن الطلبة.

وفي دراسة العقاد وقاعود (٢٠٠١) والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية السلوك الهازم للذات على عينة من المراهقين والمراهقات، حيث بلغت عينة الدراسة من ١٩٥ طالب وطالبة من الصف الثاني والثالث الثانوي العلمي والأدبي، حيث استخدم مقياس الريحاني للأفكار اللاعقلانية (١٩٨٥) ومقياس الشخصية الهازمة المعرب من قبل محمود عبد العزيز (١٩٩٠)، حيث أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين التفكير اللاعقلاني والسلوك الهازم للذات، وكشفت النتائج وجود فروق بين طلبة العلمي والأدبي في التفكير اللاعقلاني لصالح العلمي ووجود فروق بين الذكور والإناث في المقياسين الهازم للذات والأفكار اللاعقلانية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بينت الدراسات التي أجريت على ضبط الذات ارتباطا الوثيق بالعدوان والعنف والسلوك الطائش والعودة للجريمة وبأنه لا توجد فروقات دلالة تبعا للنوع الاجتماعي على ضبط الذات كما في نتائج دراسة جرينبرج (Greenberg, 2001) والتوايهة (٢٠٠٨) وبوزيد (٢٠٠٩) في حين توجد فروق تبعا للنوع الاجتماعي تبعا لتوكيد الذات ومركز الضبط مثل دراسة بدر (٢٠٠٦).

وبينت الدراسات كذلك مثل دراسة (عبد اللطيف ٢٠٠٠) ودراسة باريرا ودراسة مالكي والرشيدي (٢٠١٢) عدم وجود فروق تبعا للنوع الاجتماعي على الأفكار اللاعقلانية وأن تلك الأفكار ترتبط ارتباطا دالا إحصائيا مع الدوجماتية والتصلب

والاكتئاب والسلوك العدواني، وكذلك في دراسة لبلان ومجلي (٢٠١١) التي أظهرت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية وكذلك دراسة أبو الشعر (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الوعي الديني والأفكار اللاعقلانية.

فجميع الدراسات بينت أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والانحراف في السلوك والعدوان والسلوكيات الطائشة وغيرها وأيضاً أثبتت الدراسات عدم وجود فروق تبعاً للنوع على الأفكار اللاعقلانية وعلى الضبط الذاتي إلا أن الدراسات أكدت على الاختلاف بين الجنسين في مركز الضبط (داخلي - خارجي). كما أظهرت نتائج الدراسات انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الشباب في مجتمعاتنا العربية القدرية أكثر من غيرها من المجتمعات مثل دراسة الشيخ (١٩٩٠) على عينات من المجتمع الأردني والأمريكي والمصري بهدف التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية، أظهرت الدراسة انتشار الأفكار اللاعقلانية في المجتمعات الثلاث وأن درجة متوسط درجات العينة الأردنية كانت أكبر من متوسط العينات المصرية والأمريكية وأن متوسط درجات العينة المصرية كانت أكبر من متوسط العينة الأمريكية مما يعني أن الأردنيين أكثر لا عقلانية.

وكذلك دراسة حسن والجمال (٢٠٠٣)، التي دفت لاكتشاف نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة كلية التربية بلغ عددها (٢٠٤) ومدى درجة هذا الانتشار تبعاً للنوع الاجتماعي باستخدام مقياس الريحاني للأفكار اللاعقلانية، أظهرت النتائج انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة بنسبة من ١٠.٢٩% - ٤٨.٥%. ولا توجد فروق تبعاً للنوع الاجتماعي في انتشار الأفكار اللاعقلانية (أبو شعر، ٢٠٠٧).

منهجية البحث (الطريقة والإجراءات):

منهج البحث: المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي المسحي الارتباطي الذي هو أحد أشكال المنهج البحثي العلمي بالعينة، ويتميز بالدقة في تصوير واقع الظواهر التربوية والعوامل المؤدية إلى ارتكابها.

مجتمع البحث وعينتها:

تكون مجتمع البحث من جميع مدارس محافظة الكرك للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، وتم اختيار (٣) مدارس، مدرسة الكرك الثانوية للبنين، ومدرسة الشهابية الثانوية للبنات، ومدرسة الشهابية الثانوية للبنين، واستخدمت

الدراسة مقياسي الأول للأفكار اللاعقلانية للريحاني والثاني مقياس ضبط الذات كوبر سميث المطوران للبيئة الأردنية، وتم سحب عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد عينة البحث (١٣٥) طالباً وطالبة منهم (٦٠) طالباً، و(٧٥) طالبة ويبين الجدول التالي توزيع عينة البحث على متغيراته

جدول (١) توزيع العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والصف

النسبة	التكرار	الفئات	
44.4	60	ذكر	النوع الاجتماعي
55.6	75	أنثى	
75.6	102	عاشر	الصف
24.4	33	أول ثانوي	
100.0	135	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن (٤٤.٤%) من عينة البحث كانت من ذكور و(٥٥.٦%) من عينة البحث كانت من الإناث، وان (٧٥.٦%) من عينة البحث من طلبة الصف العاشر، و(٢٤.٤%) من طلبة الصف الأول ثانوي.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: النوع الاجتماعي، والصف.

المتغيرات التابعة: ضبط الذات، والأفكار اللاعقلانية.

أداة البحث:

أولاً- مقياس كوبر سميث لضبط الذات:

تم استخدام مقياس كوبر سميث لغايات تنفيذ البحث والذي يتكون من (٥٨) والذي تم تحكيمة من قبل مختصين وتم التحقق من صدقه وثباته على عينة تجريبية من خارج عينة البحث الرئيسية، يحتوى المقياس على (٨) فقرات تقيس الكذب والرغبة الاجتماعية وهم الفقرات (١، ٦، ١٣، ٢٠، ٢٧، ٣٤، ٤١، ٤٨). حيث تستبعد الاستبانة التي يجب فيها المفحوص على فقرات الكذب ب (مثلى) لثلاث مرات أو أكثر مما يدل على أن المفحوص يستجيب للرغبة الاجتماعية وهو بعيد جدا عن الحقيقة فتستبعد إجاباته من التحليل.

يحتوى المقياس على فقرات تقيس ضبط ذات على إذا أجاب عليها المفحوص

بمثلى هى الفقرات ذات الأرقام: (٢-٤-٥-١٠-١١-١٤-١٨-١٩-٢١-٢٣-٢٤-

٢٨-٢٩-٣٢-٣٦-٤٥-٤٧-٥٥-٥٧) وليس مثلى على الفقرات ذات الأرقام (٣-

٧-٨-٩-١٢-١٥-١٦-١٧-٢٢-٢٥-٢٦-٣٠-٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤٢-٤٣-٤٤-٤٦-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٦-٥٨). والعكس صحيح.

ثانياً- مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني:

تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية الذي قام الريحاني (١٩٨٥) بتقنيه للبيئة العربية/الأردنية والذي يتكون من (٥٢) فقرة تغطي (١٣) مجال لاعقلانية يحتوي كل مجال على ٤ فقرات لكل مجال كما صنفها الريحاني، ويوجد أمام كل فقرة تدرج ثنائي (نعم، لا)، تعبّر الإجابة (نعم) عن قبول الفكرة اللاعقلانية، ويعطى الطالب إذا اختارها "علامتان"، وتعني الإجابة (لا) رفض الفكرة اللاعقلانية، ويعطى الطالب إذا اختارها علامة واحدة. ويتم عكس القيم إذا كان اتجاه الفقرة سالباً، وأرقام الفقرات السالبة هي (٤، ٥، ٦، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٢) في حين كانت باقي الفقرات ايجابية. وبذلك يكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٠٤) وأدنى درجة (٥٢)، وهذا يعني أن الدرجة المرتفعة على المقياس تعني أن الفرد يحمل أفكاراً لا عقلانية والدرجة المتدنية على المقياس تعني أن الفرد يحمل أفكار عقلانية متزنة.

وتم تجميع فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية في ١٣ مجال وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) مجالات مقياس الأفكار اللاعقلانية والفقرات التي تنتمي لها

الرقم	المجال	أرقام الفقرات
١	طلب التأييد والاستحسان	١-١٤-٢٧-٤٠
٢	القلق الزائد	٧-٢٠-٣٢-٤٥
٣	تجنب المشكلات	٨-٢١-٣٣-٤٦
٣	الجدية والرسمية	١٣-٢٦-٣٨-٥١
٥	توقع الكوارث	٥-١٨-٣٠-٤٣
٦	الشعور بالعجز	١٠-٢٣-٣٥-٤٨
٧	ابتغاء الحلول الكاملة	١٢-٢٥-٣٧-٥٠
٨	الاعتمادية	٩-٢٢-٣٤-٤٧
٩	التهور الانفعالي	٦-١٩-٣١-٤٤
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	١١-٢٤-٣٦-٤٩
١١	اللوم القاسي للذات وللآخرين	٤-١٧-٢٩-٤٢
١٢	علاقة الرجل بالمرأة	١٤-٢٧-٣٩-٥٢
١٣	ابتغاء الكمال الشخصي	٢-١٥-٢٨-٤١
	الأفكار اللاعقلانية ككل	

صدق أدوات البحث وثباتهما على عينة تجريبية خارج عينة البحث الرئيسية: صدق مقاييس البحث:

تم عرض المقياسين على (١٠) محكمين من المختصين في الإدارة التربوية، وعلم النفس التربوي والعلوم التربوية والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، وتم اعتماد المقياسين بنسختهم المعدلة للبيئة الأردنية، وبناء على ملاحظاتهم تم اعتماد الفقرات في الأداتين حيث نالت الفقرات على نسبة توافق ٨٠% إذ استقر مقياس ضبط الذات عند (٥٨) فقرة، ومقياس الريحاني للأفكار اللاعقلانية (٥٢) فقرة.

ثبات مقاييس البحث:

تم التحقق من ثبات المقياسين بتطبيقهم على عينة بلغت (٣٠) طالبا من خارج عينة البحث الرئيسية فبلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) (٠.٨٢) و (٠.٨١) بالطريقة النصفية لمقياس ضبط الذات. في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي لكرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) لمقياس الأفكار اللاعقلانية (٠.٨٧) و (٠.٨٩) بالطريقة النصفية وهي جميعا قيم جيدة ومقبولة لأغراض البحث.

تفسير الدرجات على مقاييس البحث:

أولاً- مقياس ضبط الذات:

أعطيت لإجابة مثلي (١) درجة واحدة، فيما أعطيت لإجابة غير مثلي (٠) على الفقرات التي تقيس درجة الضبط المرتفعة وهي الفقرات ذات الأرقام (٢-٤-٥-١٠-١١-١٤-١٨-١٩-٢١-٢٣-٢٤-٢٨-٢٩-٣٢-٣٦-٤٥-٤٧-٥٥-٥٧) وأعطيت الإجابة درجة واحدة و (٠) درجة على الفقرات ذات الضبط المنخفض وهي الفقرات ذات الأرقام (٣-٧-٨-٩-١٢-١٥-١٦-١٧-٢٢-٢٥-٢٦-٣٠-٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤٢-٤٣-٤٤-٤٦-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٦-٥٨). وبذلك تكون العلامة المرتفعة على المقياس تعنى درجة ضبط ذاتي مرتفع والعلامة المنخفضة على المقياس تعنى درجة ضبط ذات منخفض.

أعلى درجة على المقياس = (٥٨) وأقل درجة على المقياس = (٠)

ثانياً- مقياس الأفكار اللاعقلانية:

أما مقياس الأفكار اللاعقلانية فقد تمت عملية تصحيح فقرات المقياس بتدرج ثنائي (نعم، لا)، تعبر الإجابة (نعم) عن قبول الفكرة اللاعقلانية، ويعطى الطالب إذا

اختارها "علامتان"، وتعني الإجابة (لا) رفض الفكرة اللاعقلانية، ويعطى الطالب إذا اختارها علامة واحدة. ويتم عكس القيم إذا كان اتجاه الفقرة سالباً، وال فقرات السلبية تحمل الأرقام التالية (٤، ٥، ٦، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٢) في حين كانت باقي الفقرات ايجابية وبذلك تعكس عملية التصحيح أي يعطى الطالب على الفقرات الإيجابية (بنعم) علامة واحدة و(لا) بعلامتان مما يعني أن الدرجة العالية على المقياس تعني أن الفرد يحمل أفكارا لاعقلانية والدرجة المنخفضة على المقياس تعني أن الفرد يحمل أفكارا عقلانية متزنة ومستقره، علما بأن أدنى درجة على المقياس تعني العقلانية هي (٥٢) وأعلى درجة على المقياس وعني اللاعقلانية وهي (١٠٤).

عرض النتائج:

في الإجابة على السؤال الأول: ما دلالات الصدق المتحققة لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟

تم التحقق من صدق المقياسين باستخراج الصدق الظاهري من خلال تحكيمه من مختصين وأعضاء هيئة تدريس مختصين بالقياس، فتم التوافق بينهم على قبول الفقرات بنسختها الأصلية بنسبة ٨٠%

وتم استخراج درجة تشبع الفقرات في الدرجة الكلية وفي مدى تشبعها بالسمة التي يقيسها المقياس، وفي التحليل العاملي لأداء أفراد عينة البحث الرئيسية، كانت نتائج التحليل العاملي لمقياس الضبط الذاتي، كانت كما يلي:

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي ودرجة تشبع الفقرات

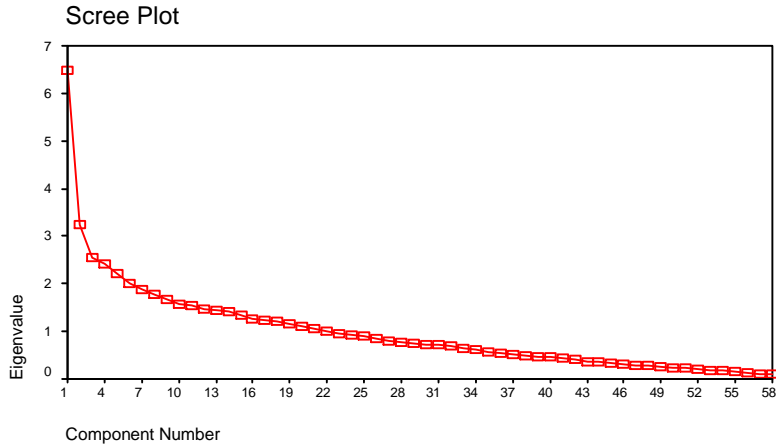
لأداء عينة البحث الرئيسية على مقياس الضبط الذاتي

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	6.479	11.170	11.170	6.479	11.170	11.170
2	3.240	5.587	16.757	3.240	5.587	16.757
3	2.537	4.374	21.130	2.537	4.374	21.130
4	2.412	4.158	25.288	2.412	4.158	25.288
5	2.215	3.819	29.107	2.215	3.819	29.107
6	2.019	3.481	32.588	2.019	3.481	32.588
7	1.875	3.232	35.820	1.875	3.232	35.820

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
8	1.769	3.049	38.870	1.769	3.049	38.870
9	1.685	2.906	41.775	1.685	2.906	41.775
10	1.575	2.715	44.491	1.575	2.715	44.491
11	1.532	2.642	47.133	1.532	2.642	47.133
12	1.477	2.546	49.679	1.477	2.546	49.679
13	1.447	2.495	52.174	1.447	2.495	52.174
14	1.424	2.455	54.628	1.424	2.455	54.628
15	1.347	2.322	56.950	1.347	2.322	56.950
16	1.260	2.173	59.123	1.260	2.173	59.123
17	1.246	2.148	61.271	1.246	2.148	61.271
18	1.212	2.090	63.361	1.212	2.090	63.361
19	1.154	1.990	65.351	1.154	1.990	65.351
20	1.102	1.901	67.252	1.102	1.901	67.252
21	1.043	1.798	69.049	1.043	1.798	69.049
22	1.002	1.728	70.777	1.002	1.728	70.777
23	.956	1.648	72.425			
24	.930	1.603	74.028			
25	.911	1.570	75.599			
26	.849	1.463	77.062			
27	.794	1.369	78.431			
28	.769	1.325	79.756			
29	.747	1.289	81.045			
30	.717	1.236	82.281			
31	.711	1.226	83.507			
32	.690	1.190	84.697			
33	.632	1.089	85.786			
34	.610	1.052	86.838			
35	.573	.987	87.826			
36	.541	.933	88.759			
37	.517	.892	89.651			
38	.499	.861	90.512			
39	.469	.808	91.320			
40	.458	.790	92.110			
41	.432	.745	92.855			
42	.419	.723	93.578			
43	.369	.636	94.214			
44	.349	.602	94.815			
45	.336	.579	95.394			

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
46	.320	.552	95.946			
47	.291	.502	96.447			
48	.281	.485	96.933			
49	.250	.430	97.363			
50	.237	.409	97.772			
51	.223	.384	98.157			
52	.213	.368	98.524			
53	.188	.324	98.848			
54	.179	.309	99.157			
55	.156	.269	99.426			
56	.138	.237	99.663			
57	.101	.175	99.838			
58	.094	.162	100.000			

يتضح من الجدول السابق أن درجة تشبع الفقرات في البعد الذي يقيسه المقياس وهو (الضبط الذاتي) هو (١١.١٧٠) في حين كان التشبع بالعامل الثاني هو (٥.٥٨٧)، مما يدل على أن فقرات المقياس تتجمع في قياس عامل أوحده هو الضبط الذاتي، مما يدل على أن فقرات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه. ويوضح الرسم البياني التالي فقرات المقياس كيف تتجمع في عامل واحد هو ما بني المقياس من أجله.



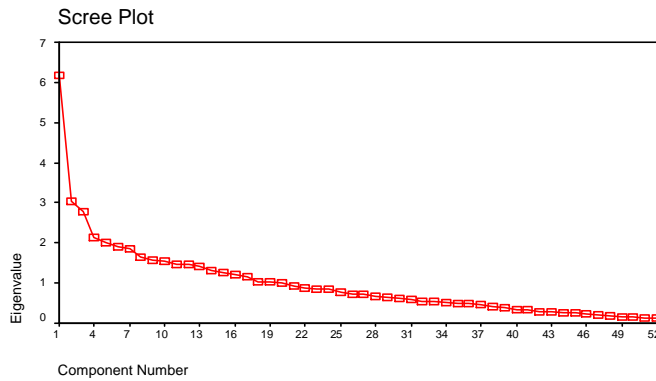
أما نتائج التحليل العائلي لمقياس الأفكار اللاعقلانية، كانت كما يلي:

جدول (٤) يبين نتائج التحليل العاملي ودرجة تشبع الفقرات
لأداء عينة البحث الرئيسية على مقياس الأفكار اللاعقلانية

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	6.185	11.895	11.895	6.185	11.895	11.895
2	3.026	5.820	17.715	3.026	5.820	17.715
3	2.784	5.353	23.068	2.784	5.353	23.068
4	2.148	4.131	27.200	2.148	4.131	27.200
5	2.011	3.868	31.068	2.011	3.868	31.068
6	1.894	3.642	34.710	1.894	3.642	34.710
7	1.849	3.556	38.266	1.849	3.556	38.266
8	1.647	3.168	41.434	1.647	3.168	41.434
9	1.579	3.037	44.471	1.579	3.037	44.471
10	1.538	2.958	47.429	1.538	2.958	47.429
11	1.467	2.820	50.249	1.467	2.820	50.249
12	1.461	2.810	53.059	1.461	2.810	53.059
13	1.417	2.725	55.784	1.417	2.725	55.784
14	1.315	2.528	58.312	1.315	2.528	58.312
15	1.270	2.442	60.754	1.270	2.442	60.754
16	1.197	2.301	63.055	1.197	2.301	63.055
17	1.156	2.222	65.278	1.156	2.222	65.278
18	1.041	2.002	67.280	1.041	2.002	67.280
19	1.017	1.957	69.236	1.017	1.957	69.236
20	1.004	1.930	71.166	1.004	1.930	71.166
21	.939	1.805	72.971			
22	.887	1.705	74.676			
23	.860	1.655	76.331			
24	.844	1.623	77.954			
25	.782	1.503	79.457			
26	.731	1.406	80.862			
27	.708	1.362	82.225			
28	.658	1.265	83.490			
29	.633	1.218	84.708			
30	.606	1.166	85.874			
31	.588	1.131	87.005			
32	.550	1.057	88.063			
33	.548	1.053	89.116			
34	.523	1.006	90.122			
35	.487	.937	91.059			

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
36	.482	.927	91.986			
37	.451	.868	92.854			
38	.421	.810	93.664			
39	.390	.750	94.414			
40	.330	.635	95.048			
41	.325	.624	95.673			
42	.296	.569	96.242			
43	.272	.523	96.765			
44	.267	.513	97.278			
45	.252	.485	97.762			
46	.232	.446	98.208			
47	.217	.417	98.625			
48	.179	.344	98.969			
49	.152	.292	99.261			
50	.144	.276	99.537			
51	.125	.240	99.777			
52	.116	.223	100.000			

يتضح من الجدول السابق أن درجة تشبع الفقرات في البعد الذي يقيسه المقياس وهو (الأفكار اللاعقلانية) هو (١١.٨٩٥) في حين كان التشبع بالعامل الثاني هو (٥.٨٢٠)، مما يدل على أن فقرات المقياس تتجمع في قياس عامل أوحده هو الأفكار اللاعقلانية ، مما يدل على أن فقرات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه. ويوضح الرسم البياني التالي فقرات المقياس كيف تتجمع في عامل واحد هو ما بني المقياس من أجله.



في الإجابة عن السؤال الثاني: ما دلالات الثبات المتحققة لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟

في الإجابة عن السؤال الثاني تم حساب ثبات كل فقرة في المقياسين، والنتائج التالية توضح نتائج الثبات ل فقرات الضبط الذاتي وللمقياس ككل وهي كالتالي:

جدول (٥)

قيمة معاملات الثبات لكل فقرة من مقياس الضبط الذاتي على عينة البحث الرئيسية

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
A1	221.8370	306.943	.243	.838
A2	222.6444	304.514	.182	.839
A3	222.3333	302.448	.303	.836
A4	222.2815	305.905	.167	.839
A5	222.3556	305.231	.179	.839
A6	221.9704	302.477	.304	.836
A7	223.7037	308.359	.056	.842
A8	223.9185	303.359	.200	.839
A9	222.6519	298.184	.326	.836
A10	222.3481	295.512	.544	.832
A11	222.3185	296.144	.531	.833
A12	221.8519	300.351	.444	.835
A13	222.0519	298.303	.411	.834
A14	222.6222	297.864	.322	.836
A15	222.0741	305.338	.261	.837
A16	222.4444	309.129	.048	.842
A17	223.0444	310.297	.012	.843
A18	223.0222	309.828	.024	.843
A19	223.9185	311.478	-.024-	.845
A20	222.1778	311.610	-.010-	.842
A21	222.1111	302.980	.321	.836
A22	223.2370	303.003	.184	.839
A23	222.7037	311.762	-.030-	.845
A24	222.1037	306.437	.170	.839
A25	223.1481	313.709	-.074-	.847
A26	223.0074	302.545	.213	.838
A27	222.8148	310.316	.007	.843
A28	222.2963	301.106	.359	.836

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
A29	222.2148	309.603	.054	.841
A30	223.9185	303.359	.200	.839
A31	222.6519	298.184	.326	.836
A32	222.3481	295.512	.544	.832
A33	222.3185	296.144	.531	.833
A34	221.8519	300.351	.444	.835
A35	222.0519	298.303	.411	.834
A36	222.6222	297.864	.322	.836
A37	222.0741	305.338	.261	.837
A38	222.4444	309.129	.048	.842
A39	223.9185	303.359	.200	.839
A40	222.6519	298.184	.326	.836
A41	222.3481	295.512	.544	.832
A42	222.3185	296.144	.531	.833
A43	221.8519	300.351	.444	.835
A44	222.0519	298.303	.411	.834
A45	222.6222	297.864	.322	.836
A46	222.0741	305.338	.261	.837
A47	223.9185	303.359	.200	.839
A48	222.6519	298.184	.326	.836
A49	222.3481	295.512	.544	.832
A50	222.3185	296.144	.531	.833
A51	221.8519	300.351	.444	.835
A52	222.0519	298.303	.411	.834
A53	222.6222	297.864	.322	.836
A54	223.9185	303.359	.200	.839
A55	222.6519	298.184	.326	.836
A56	222.3481	295.512	.544	.832
A57	222.3185	296.144	.531	.833
A58	221.8519	300.351	.444	.835

يلاحظ من الجدول السابق أن ثبات الفقرات تراوح بين (٠.٨٣-٠.٨٤) على جميع فقرات المقياس وهي قيم جيدة ويبين الجدول التالي قيم معاملات ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية:

جدول (٦) قيم ثبات فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
B1	66.0074	536.127	.564	.964
B2	65.8296	533.620	.467	.964
B3	65.8444	529.222	.590	.964
B4	66.1333	546.997	.275	.964
B5	65.9037	534.909	.533	.964
B6	66.0815	541.553	.418	.964
B7	65.9185	535.269	.525	.964
B8	65.6074	527.225	.455	.965
B9	66.1481	546.620	.249	.965
B10	66.1926	547.604	.377	.964
B11	66.0519	538.602	.561	.964
B12	65.5111	521.819	.613	.964
B13	66.1704	546.023	.412	.964
B14	65.8593	528.032	.631	.963
B15	66.0741	536.174	.612	.964
B16	66.1556	546.804	.340	.964
B17	65.8148	524.510	.657	.963
B18	66.1111	539.652	.463	.964
B19	65.6296	520.459	.613	.964
B20	66.0222	527.753	.703	.963
B21	65.8815	521.628	.750	.963
B22	66.1185	536.792	.551	.964
B23	66.0370	531.752	.658	.963
B24	65.7333	519.585	.723	.963
B25	66.0741	532.606	.660	.963
B26	65.7259	520.962	.703	.963
B27	65.5333	519.937	.616	.964
B28	66.1185	539.717	.489	.964
B29	65.9630	529.678	.583	.964
B30	65.8148	522.062	.691	.963
B31	66.0815	531.269	.740	.963
B32	65.9852	528.015	.656	.963
B33	65.8963	525.915	.643	.963
B34	65.7111	521.520	.678	.963
B35	65.9556	523.371	.743	.963
B36	65.8815	520.837	.804	.963
B37	65.9407	525.952	.678	.963

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
B38	65.9259	523.875	.686	.963
B39	66.1778	542.416	.528	.964
B40	65.9926	525.828	.703	.963
B41	66.1926	547.604	.377	.964
B42	66.0519	538.602	.561	.964
B43	65.5111	521.819	.613	.964
B44	66.1704	546.023	.412	.964
B45	65.8593	528.032	.631	.963
B46	66.0741	536.174	.612	.964
B47	66.1556	546.804	.340	.964
B48	65.8148	524.510	.657	.963
B49	66.1111	539.652	.463	.964
B50	65.6296	520.459	.613	.964
B51	66.0222	527.753	.703	.963
B52	65.8815	521.628	.750	.963

يبين الجدول السابق أن جميع الفقرات تراوحت قيم ثباتها بين (٠.٩٥-٠.٩٦) وهي قيم ممتازة

الجدول (٧) معامل قيم الثبات بكرونباخ ألفا لكل مقياس ككل

للضبط الذاتي ككل Cronbach's Alpha	N of Items
.839	58

لمقياس الأفكار اللاعقلانية Cronbach's Alpha	N of Items
.964	52

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم ثبات الاختبار ككل بلغ (٠.٨٣٩) لمقياس الضبط الذاتي و(٠.٩٦) لمقياس الأفكار اللاعقلانية وهي قيم جيدة ومشجعة. في الإجابة عن السؤال الثالث: ما القيم المتحققة لإحصائيات معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي إليه الفقرات؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لأداء عينة البحث الرئيسية بين الفقرات والمجال التي تنتمي إليه وبين المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الضبط الذاتي فكانت كما يلي:

جدول (٨) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية
لأداء عينة البحث الرئيسية على مقياس الضبط الذاتي

		مقياس ضبط الذات
A1	Pearson Correlation	-.227(**)
	Sig. (2-tailed)	.008
	N	135
A2	Pearson Correlation	-.006
	Sig. (2-tailed)	.942
	N	135
A3	Pearson Correlation	-.117
	Sig. (2-tailed)	.177
	N	135
A4	Pearson Correlation	-.023
	Sig. (2-tailed)	.793
	N	135
A5	Pearson Correlation	.065
	Sig. (2-tailed)	.456
	N	135
A6	Pearson Correlation	-.319(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
A7	Pearson Correlation	-.223(**)
	Sig. (2-tailed)	.009
	N	135
A8	Pearson Correlation	-.197(*)
	Sig. (2-tailed)	.022
	N	135
A9	Pearson Correlation	-.045
	Sig. (2-tailed)	.608
	N	135
A10	Pearson Correlation	-.112
	Sig. (2-tailed)	.197
	N	135
A11	Pearson Correlation	-.107
	Sig. (2-tailed)	.215
	N	135
A12	Pearson Correlation	-.130
	Sig. (2-tailed)	.134
	N	135
A13	Pearson Correlation	-.215(*)
	Sig. (2-tailed)	.012

		مقياس ضبط الذات
	N	135
A14	Pearson Correlation	.000
	Sig. (2-tailed)	.997
	N	135
A15	Pearson Correlation	-.322(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
A16	Pearson Correlation	-.273(**)
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	135
A17	Pearson Correlation	-.087
	Sig. (2-tailed)	.317
	N	135
A18	Pearson Correlation	.079
	Sig. (2-tailed)	.362
	N	135
A19	Pearson Correlation	-.056
	Sig. (2-tailed)	.521
	N	135
A20	Pearson Correlation	-.215(*)
	Sig. (2-tailed)	.012
	N	135
A21	Pearson Correlation	.008
	Sig. (2-tailed)	.927
	N	135
A22	Pearson Correlation	-.191(*)
	Sig. (2-tailed)	.026
	N	135
A23	Pearson Correlation	.032
	Sig. (2-tailed)	.714
	N	135
A24	Pearson Correlation	-.030
	Sig. (2-tailed)	.729
	N	135
A25	Pearson Correlation	-.134
	Sig. (2-tailed)	.122
	N	135
A26	Pearson Correlation	-.075
	Sig. (2-tailed)	.387
	N	135
A27	Pearson Correlation	-.126
	Sig. (2-tailed)	.145

		مقياس ضبط الذات
	N	135
A28	Pearson Correlation	-.133
	Sig. (2-tailed)	.125
	N	135
A29	Pearson Correlation	-.023
	Sig. (2-tailed)	.793
	N	135
A30	Pearson Correlation	-.302(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
A31	Pearson Correlation	-.243(**)
	Sig. (2-tailed)	.005
	N	135
A32	Pearson Correlation	-.013
	Sig. (2-tailed)	.885
	N	135
A33	Pearson Correlation	-.187(*)
	Sig. (2-tailed)	.030
	N	135
A34	Pearson Correlation	-.159
	Sig. (2-tailed)	.066
	N	135
A35	Pearson Correlation	-.192(*)
	Sig. (2-tailed)	.026
	N	135
A36	Pearson Correlation	-.011
	Sig. (2-tailed)	.902
	N	135
A37	Pearson Correlation	-.322(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
A38	Pearson Correlation	-.168
	Sig. (2-tailed)	.051
	N	135
A39	Pearson Correlation	-.258(**)
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	135
A40	Pearson Correlation	-.179(*)
	Sig. (2-tailed)	.038
	N	135
A41	Pearson Correlation	-.266(**)

		مقياس ضبط الذات
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	135
A42	Pearson Correlation	-.156
	Sig. (2-tailed)	.071
	N	135
A43	Pearson Correlation	-.243(**)
	Sig. (2-tailed)	.005
	N	135
A44	Pearson Correlation	-.123
	Sig. (2-tailed)	.155
	N	135
A45	Pearson Correlation	-.149
	Sig. (2-tailed)	.085
	N	135
A46	Pearson Correlation	-.223(**)
	Sig. (2-tailed)	.009
	N	135
A47	Pearson Correlation	-.126
	Sig. (2-tailed)	.145
	N	135
A48	Pearson Correlation	-.142
	Sig. (2-tailed)	.099
	N	135
A49	Pearson Correlation	-.146
	Sig. (2-tailed)	.091
	N	135
A50	Pearson Correlation	-.325(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
A51	Pearson Correlation	-.126
	Sig. (2-tailed)	.144
	N	135
A52	Pearson Correlation	-.272(**)
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	135
A53	Pearson Correlation	-.209(*)
	Sig. (2-tailed)	.015
	N	135
A54	Pearson Correlation	.010
	Sig. (2-tailed)	.905
	N	135
A55	Pearson Correlation	-.004

		مقياس ضبط الذات
A56	Sig. (2-tailed)	.965
	N	135
	Pearson Correlation	-.260(**)
A57	Sig. (2-tailed)	.002
	N	135
	Pearson Correlation	-.136
A58	Sig. (2-tailed)	.116
	N	135
	Pearson Correlation	-.323(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق أن ٢٣ فقرة من فقرات الضبط الذاتي أظهرت ارتباطا ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس وهم الفقرات التي تحمل الأرقام (١-٦-٧-٨-١٣-١٥-١٦-٢٠-٢٢-٣٠-٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٩-٤١-٤٣-٤٦) بينما لم تظهر باقي فقرات المقياس معاملات ارتباط دالة إحصائية مع الدرجة الكلية.

وباستخراج معامل ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها على مقياس الأفكار اللاعقلانية كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) معاملات ارتباط الفقرات بالمجال التي تنتمي إليه الفقرات

لأداء عينة البحث الرئيسية على مقياس الأفكار اللاعقلانية

		طلب التأييد والاستحسان
B1	Pearson Correlation	.481(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B14	Pearson Correlation	-.558(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B27	Pearson Correlation	-.592(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B40	Pearson Correlation	.601(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135

		طلب التأييد والاستحسان
		ابتغاء الكمال الشخصي
B2	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.385(**) .000 134
B15	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.573(**) .000 134
B28	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.602(**) .000 134
B41	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.544(**) .000 134
		اللوم القاسي للذات وللآخرين
B3	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.330(**) .000 135
B16	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.395(**) .000 135
B29	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.585(**) .000 135
B42	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.595(**) .000 135
		توقع الكوارث
B4	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.369(**) .000 134
B17	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.472(**) .000 134
B30	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.458(**) .000 134
B43	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.499(**) .000 134
		التهور الانفعالي

		طلب التأييد والاستحسان
B5	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.264(**) .002 135
B18	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.562(**) .000 135
B31	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.631(**) .000 135
B44	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.654(**) .000 135
		القلق الزائد
B6	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.308(**) .000 135
B18	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.606(**) .000 135
B32	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.585(**) .000 135
B45	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.492(**) .000 135
		تجنب المشكلات
B7	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.398(**) .000 134
B20	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.409(**) .000 134
B33	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.603(**) .000 134
B46	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.509(**) .000 134
		الاعتمادية
B8	Pearson Correlation	.307(**)

		طلب التأييد والاستحسان
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B21	Pearson Correlation	.323(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B34	Pearson Correlation	.708(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B47	Pearson Correlation	-.575(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
		الشعور بالعجز
B9	Pearson Correlation	.423(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B22	Pearson Correlation	-.455(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B35	Pearson Correlation	-.509(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B48	Pearson Correlation	.494(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
		الانزعاج لمشاكل الآخرين
B10	Pearson Correlation	.347(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B23	Pearson Correlation	.625(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B36	Pearson Correlation	.466(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B49	Pearson Correlation	.529(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
		ابتغاء الحلول الكاملة
B11	Pearson Correlation	-.320(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135

		طلب التأييد والاستحسان
B24	Pearson Correlation	-.536(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B37	Pearson Correlation	-.585(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B50	Pearson Correlation	-.622(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
		الجدية والرسمية
B12	Pearson Correlation	.413(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
B25	Pearson Correlation	-.522(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
B38	Pearson Correlation	.480(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
B51	Pearson Correlation	.523(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
		علاقة الرجل بالمرأة
B13	Pearson Correlation	-.361(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B26	Pearson Correlation	.406(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B39	Pearson Correlation	-.677(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
B52	Pearson Correlation	-.672(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الفقرات مع درجة المجال

التي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (١٠) يوضح معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية
لأداء عينة البحث الرئيسية على مقياس الأفكار اللاعقلانية

		الأفكار اللاعقلانية ككل
طلب التأييد والاستحسان	Pearson Correlation	.464(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
ابتغاء الكمال الشخصي	Pearson Correlation	.499(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
اللوم القاسي للذات وللآخرين	Pearson Correlation	.459(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
توقع الكوارث	Pearson Correlation	.495(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
التهور الانفعالي	Pearson Correlation	.570(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
القلق الزائد	Pearson Correlation	.579(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
تجنب المشكلات	Pearson Correlation	.503(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
الاعتمادية	Pearson Correlation	.508(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
الشعور بالعجز	Pearson Correlation	.465(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
الانزعاج لمشاكل الآخرين	Pearson Correlation	.473(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
ابتغاء الحلول الكاملة	Pearson Correlation	.524(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135
الجدية والرسمية	Pearson Correlation	.415(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	134
علاقة الرجل بالمرأة	Pearson Correlation	.446(**)
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	135

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع مجالات مقياس الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشر أبدت ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مع الدرجة الكلية وهي مؤشرات إيجابية يزيد من درجة صدق الفقرات للصفة التي تم استخدامه لقياسها وهي نتائج إيجابية لصدق المقياسين بالاتساق الداخلي للفقرات وهو ما يؤكد نتائج إجابات السؤال الأول والثاني.

وفي الإجابة عن السؤال الرابع : ما القيم المتحققة للخطأ المعياري في القياس لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟ للإجابة عن السؤال تم استخراج قيم الخطأ المعياري في القياس لجميع فقرات المقياسين والمجالات التابعة لمقياس الأفكار اللاعقلانية فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) قيم الخطأ المعياري لكل فقرة من فقرات مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية والخطأ المعياري للمجالاتها الثلاثة عشر

	N	Statistic	Std. Error
A1	135		.04
A2	135		.03
A3	135		.04
A4	135		.04
A5	135		.04
A6	135		.04
A7	135		.04
A8	135		.04
A9	135		.04
A10	135		.04
A11	135		.03
A12	135		.04
A13	135		.04
A14	135		.04
A15	135		.04
A16	135		.04
A17	135		.04

الخصائص السيكومترية لمقياسي ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية
والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن

٦١٠

	N	Statistic	Std. Error
A18	135		.03
A19	135		.04
A20	135		.04
A21	135		.03
A22	135		.04
A23	135		.03
A24	135		.04
A25	135		.04
A26	135		.04
A27	135		.04
A28	135		.04
A29	135		.04
A30	135		.04
A31	135		.04
A32	135		.04
A33	135		.04
A34	135		.04
A35	135		.04
A36	135		.04
A37	135		.04
A38	135		.04
A39	135		.04
A40	135		.04
A41	135		.04
A42	135		.04
A43	135		.04
A44	135		.04
A45	135		.04
A46	135		.04
A47	135		.04
A48	135		.04
A49	135		.04
A50	135		.04
A51	135		.04
A52	135		.04
A53	135		.04

	N	Statistic	Std. Error
A54	135		.04
A55	135		.04
A56	135		.04
A57	135		.04
A58	135		.04
B1	135		.04
B2	135		.03
B3	135		.04
B4	135		.04
B5	135		.03
B6	135		.04
B7	135		.04
B8	135		.04
B9	135		.04
B10	135		.04
B11	135		.04
B12	135		.04
B13	135		.04
B14	135		.04
B15	134		.04
B16	135		.04
B17	134		.04
B18	135		.04
B19	135		.04
B20	134		.04
B21	135		.04
B22	135		.04
B23	135		.04
B24	135		.04
B25	134		.04
B26	135		.04
B27	135		.04
B28	135		.04
B29	135		.04
B30	135		.04
B31	135		.04
B32	135		.04
B33	135		.04
B34	135		.04
B35	135		.04

	N	Statistic	Std. Error
B36	135		.04
B37	135		.04
B38	135		.04
B39	135		.04
B40	135		.04
B41	135		.04
B42	135		.04
B43	135		.04
B44	135		.04
B45	135		.04
B46	135		.04
B47	135		.04
B48	135		.04
B49	135		.04
B50	135		.04
B51	135		.04
B52	135		.04
طلب التأييد والاستحسان	135		.09
ابتغاء الكمال الشخصي	134		.09
اللوم القاسي للذات وللآخرين	135		.08
توقع الكوارث	134		.07
التهور الانفعالي	135		.09
القلق الزائد	135		.08
تجنب المشكلات	134		.08
الاعتمادية	135		.08
الشعور بالعجز	135		.08
الانزعاج لمشاكل الآخرين	135		.08
ابتغاء الحلول الكاملة	135		.08
الجدية والرسمية	134		.08
علاقة الرجل بالمرأة	135		.08
الأفكار اللاعقلانية ككل	135		.53
مقياس ضبط الذات	135		.04
Valid N (listwise)	131		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الخطأ المعياري للفقرات كانت متدنية جدا للمقياسين، حيث تراوحت قيمة الخطأ المعياري لفقرات الضبط الذاتي بين (٠.٠٣-٠.٠٤) وهي قيم متدنية جدا وتعطي مؤشرات جيدة عن الفقرات، وأيضا

بلغت قيم الخطأ المعياري لفقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية بين (٠.٠٠٣-٠.٠٠٤) وهي قيم متدنية جدا.

وبلغت قيم الخطأ المعياري لمجالات الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشر بين (٠.٠٠٨-٠.٠٠٩) وهي قيم متدنية جدا وهي أيضا مؤشرات جيدة للمجالات.

بلغت قيمة الخطأ المعياري للدرجة الكلية لمقياس الضبط الذاتي (٠.٠٠٤) وبلغت للدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية (٠.٠٥٣)، وهي أيضا قيم متدنية وهي مؤشرات جيدة للفقرات، وهذه النتائج تؤكد على صحة الإجابة في السؤال الثاني المتعلق بالثبات، والواضح أن نسبة الخطأ المعياري متدنية بشكل كافي لدقة البيانات المستخلصة من المقياسين.

في الإجابة عن السؤال الخامس: ما القيم المتحققة لإحصائيات تمييز الفقرات لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟

جدول (١٢) الجدول دلالة تمييز فقرات كل مقياس

كل على حدة ككل على عينة البحث الرئيسية

Test of Function(s)	Wilks' Lambda	Chi-square	df	Sig.
الضبط الذاتي	.464	79.808	58	.030
Test of Function(s)	Wilks' Lambda	Chi-square	df	Sig.
الأفكار اللاعقلانية	.474	76.880	52	.014

يتضح من الجدول السابق أن فقرات مقياس الضبط الذاتي ككل تعمل بفعالية على التمييز بين عينة البحث الرئيسية تبعا لمتغيراتها بدلالة إحصائية (٠.٠٠٣) كما كان تمييز فقرات مقياس اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية تبعا لمتغيراتها وهي أيضا دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١).

جدول (١٣) الجدول تمييز فقرات مقياس الضبط الذاتي
على عينة البحث الرئيسية تبعاً للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	الضبط الذاتي	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
A1		.055	.814	2.876	133	.005	.24	.085
				2.874	126.199	.005	.24	.085
A2		8.549	.004	-1.408	133	.161	-.09	.062
				-1.449	132.841	.150	-.09	.060
A3		.008	.930	.044	133	.965	.00	.076
				.044	126.719	.965	.00	.076
A4		.008	.930	-.044	133	.965	.00	.076
				-.044	126.719	.965	.00	.076
A5		9.373	.003	1.586	133	.115	.12	.078
				1.563	118.192	.121	.12	.079
A6		.863	.355	.464	133	.643	.04	.086
				.465	127.180	.643	.04	.086
A7		4.238	.041	1.057	133	.292	.09	.085
				1.062	128.497	.290	.09	.085
A8		27.708	.000	2.865	133	.005	.23	.081
				2.918	132.501	.004	.23	.080
A9		1.244	.267	-.552	133	.582	-.04	.072
				-.556	129.618	.579	-.04	.072
A10		11.648	.001	-1.828	133	.070	-.15	.084
				-1.845	130.292	.067	-.15	.083
A11		.150	.700	.194	133	.847	.01	.069
				.193	124.999	.847	.01	.069
A12		.359	.550	.345	133	.731	.03	.087
				.345	126.273	.731	.03	.087
A13		.520	.472	-.365	133	.716	-.03	.082
				-.364	125.232	.717	-.03	.082
A14		1.539	.217	-.613	133	.541	-.04	.071
				-.619	130.144	.537	-.04	.070
A15		1.865	.174	-.698	133	.486	-.06	.081
				-.695	123.778	.489	-.06	.082
A16		3.034	.084	1.079	133	.282	.09	.086
				1.082	127.547	.281	.09	.086
A17		3.449	.065	1.057	133	.292	.09	.085
				1.053	124.431	.294	.09	.085
A18		.751	.388	-.430	133	.668	-.03	.062
				-.434	130.017	.665	-.03	.061
A19		.468	.495	.351	133	.726	.03	.085

النوع الاجتماعي	الضبط الذاتي	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
A20		2.018	.158	.351	125.802	.727	.03	.086
				-.731	133	.466	-.06	.082
A21		4.550	.035	-.727	123.927	.469	-.06	.083
				1.070	133	.286	.07	.069
A22		.423	.517	1.053	117.297	.294	.07	.070
				-.328	133	.743	-.03	.081
A23		3.656	.058	-.327	125.242	.744	-.03	.081
				-.937	133	.350	-.06	.068
A24		5.871	.017	-.952	131.950	.343	-.06	.067
				1.298	133	.197	.11	.082
A25		.733	.393	1.287	122.080	.201	.11	.083
				-.437	133	.663	-.04	.084
A26		4.535	.035	-.436	125.281	.663	-.04	.084
				-1.041	133	.300	-.07	.070
A27		.160	.689	-1.056	131.923	.293	-.07	.069
				.202	133	.841	.02	.083
A28		2.505	.116	.201	125.833	.841	.02	.083
				-.779	133	.437	-.06	.077
A29		2.908	.090	-.786	129.945	.434	-.06	.076
				-.838	133	.403	-.06	.076
A30		8.517	.004	-.846	130.412	.399	-.06	.075
				-1.720	133	.088	-.14	.083
A31		1.216	.272	-1.705	121.905	.091	-.14	.084
				.548	133	.584	.05	.085
A32		5.930	.016	.549	127.612	.584	.05	.085
				1.609	133	.110	.14	.085
A33		.008	.930	1.600	123.635	.112	.14	.085
				.044	133	.965	.00	.076
A34		.007	.935	.044	126.719	.965	.00	.076
				.041	133	.967	.00	.081
A35		7.072	.009	.041	126.633	.967	.00	.081
				1.414	133	.160	.12	.085
A36		4.380	.038	1.423	129.154	.157	.12	.084
				1.099	133	.274	.09	.082
A37		8.640	.004	1.091	122.570	.278	.09	.083
				1.433	133	.154	.11	.079
A38		10.675	.001	1.452	131.445	.149	.11	.078
				1.593	133	.113	.13	.079
A39		1.221	.271	1.616	131.679	.109	.13	.078
				-.565	133	.573	-.05	.083

الخصائص السيكومترية لمقياسي ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية
والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن

٦١٦

النوع الاجتماعي	الضبط الذاتي	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
				-.563	124.627	.575	-.05	.083
A40		10.244	.002	-2.564	133	.011	-.22	.084
				-2.584	129.798	.011	-.22	.084
A41		1.185	.278	-1.388	133	.167	-.12	.086
				-1.386	125.760	.168	-.12	.087
A42		.055	.814	.118	133	.906	.01	.085
				.118	126.199	.906	.01	.085
A43		1.216	.272	.548	133	.584	.05	.085
				.549	127.612	.584	.05	.085
A44		.347	.557	.293	133	.770	.02	.080
				.294	127.682	.770	.02	.079
A45		5.348	.022	1.414	133	.160	.12	.085
				1.407	123.738	.162	.12	.085
A46		.994	.321	.537	133	.592	.05	.087
				.538	126.919	.592	.05	.087
A47		5.871	.017	1.298	133	.197	.11	.082
				1.287	122.080	.201	.11	.083
A48		.093	.761	-.612	133	.541	-.05	.087
				-.612	126.559	.542	-.05	.087
A49		11.016	.001	2.404	133	.018	.20	.085
				2.423	129.855	.017	.20	.084
A50		3.467	.065	-1.025	133	.307	-.09	.085
				-1.020	124.152	.310	-.09	.085
A51		.685	.409	.410	133	.682	.03	.081
				.411	127.942	.681	.03	.081
A52		.468	.495	.351	133	.726	.03	.085
				.351	125.802	.727	.03	.086
A53		1.185	.278	.617	133	.538	.05	.086
				.616	125.760	.539	.05	.087
A54		11.684	.001	1.791	133	.076	.14	.078
				1.763	117.464	.080	.14	.079
A55		.007	.935	-.041	133	.967	.00	.081
				-.041	126.633	.967	.00	.081
A56		7.269	.008	-1.523	133	.130	-.13	.083
				-1.510	122.162	.134	-.13	.084
A57		.006	.940	.038	133	.970	.00	.087
				.038	126.469	.970	.00	.087
A58		.025	.874	-.079	133	.937	-.01	.084
				-.079	126.267	.937	-.01	.084

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات التي تحمل الرقم (١-٨-٤٠-٤٩) كانت تميز في الضبط الذاتي على عينة البحث الرئيسية تبعاً للنوع الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين لم يكن هناك فرق بين الجنسين على باقي الفقرات وكانت جميع الفقرات تتمتع بخطأ معياري متدني بلغ بين (٠.٠٠٨ - ٠.٠٠٧) وهي قيم ممتازة للقياس على مستوى الفقرة.

جدول (١٤) الجدول تمييز فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية

على عينة البحث الرئيسية تبعاً للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	الأفكار اللاعقلانية	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
B1		1.030	.312	-.506	133	.614	-.04	.086
				-.507	127.384	.613	-.04	.086
B2		4.426	.037	1.054	133	.294	.07	.066
				1.036	116.628	.302	.07	.068
B3		9.214	.003	1.530	133	.129	.11	.072
				1.500	115.034	.136	.11	.073
B4		13.247	.000	-2.267	133	.025	-.19	.082
				-2.240	119.932	.027	-.19	.083
B5		1.893	.171	.679	133	.498	.05	.069
				.686	130.713	.494	.05	.068
B6		13.354	.000	-2.028	133	.045	-.16	.081
				-1.999	118.544	.048	-.16	.082
B7		1.149	.286	.581	133	.562	.05	.086
				.580	125.626	.563	.05	.086
B8		.025	.874	.079	133	.937	.01	.084
				.079	126.267	.937	.01	.084
B9		1.831	.178	1.002	133	.318	.09	.087
				1.000	125.634	.319	.09	.087
B10		9.291	.003	1.647	133	.102	.13	.081
				1.628	120.135	.106	.13	.082
B11		1.123	.291	-.534	133	.594	-.04	.075
				-.531	123.268	.597	-.04	.075
B12		.000	1.000	.000	133	1.000	.00	.085
				.000	126.482	1.000	.00	.086
B13		9.214	.003	-1.530	133	.129	-.11	.072
				-1.500	115.034	.136	-.11	.073
B14		3.099	.081	.886	133	.377	.06	.071

الخصائص السيكومترية لمقياسي ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية
والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن

٦١٨

النوع	الأفكار	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
				.876	119.920	.383	.06	.072
B15		1.721	.192	-.653	132	.515	-.06	.085
				-.655	127.656	.514	-.06	.085
B16		5.279	.023	-1.172	133	.243	-.09	.077
				-1.158	119.935	.249	-.09	.078
B17		5.972	.016	1.260	132	.210	.10	.079
				1.244	117.978	.216	.10	.080
B18		32.915	.000	-3.214	133	.002	-.25	.077
				-3.129	110.162	.002	-.25	.079
B19		.571	.451	-.384	133	.702	-.03	.087
				-.384	126.844	.701	-.03	.087
B20		.010	.922	.049	132	.961	.00	.087
				.049	124.526	.961	.00	.087
B21		3.763	.055	-.989	133	.325	-.08	.078
				-.979	121.278	.330	-.08	.078
B22		1.185	.278	.617	133	.538	.05	.086
				.616	125.760	.539	.05	.087
B23		4.484	.036	-1.219	133	.225	-.10	.085
				-1.213	123.911	.227	-.10	.085
B24		4.490	.036	1.128	133	.261	.09	.083
				1.120	122.898	.265	.09	.083
B25		10.160	.002	2.405	132	.018	.20	.084
				2.381	119.494	.019	.20	.085
B26		47.165	.000	-3.867	133	.000	-.29	.075
				-3.740	105.397	.000	-.29	.078
B27		7.269	.008	1.523	133	.130	.13	.083
				1.510	122.162	.134	.13	.084
B28		.700	.404	.462	133	.645	.04	.087
				.461	126.006	.645	.04	.087
B29		5.871	.017	-1.298	133	.197	-.11	.082
				-1.287	122.080	.201	-.11	.083
B30		2.308	.131	-.796	133	.427	-.07	.084
				-.793	124.269	.429	-.07	.084
B31		2.275	.134	-1.353	133	.178	-.12	.086
				-1.349	125.370	.180	-.12	.086
B32		14.342	.000	-1.983	133	.049	-.15	.077
				-1.947	115.900	.054	-.15	.079
B33		17.980	.000	-3.455	133	.001	-.28	.081
				-3.402	117.707	.001	-.28	.082
B34		.011	.918	.076	133	.939	.01	.087

النوع	الأفكار للإعلامية لإجتماعي	F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
				.076	126.477	.939	.01	.087
B35		10.167	.002	2.514	133	.013	.21	.084
				2.491	121.611	.014	.21	.084
B36		.500	.481	.351	133	.726	.03	.085
				.352	127.158	.726	.03	.085
B37		1.782	.184	1.547	133	.124	.13	.086
				1.544	125.466	.125	.13	.086
B38		.557	.457	-.388	133	.699	-.03	.086
				-.387	125.849	.699	-.03	.086
B39		12.777	.000	1.985	133	.049	.17	.084
				2.003	130.371	.047	.17	.083
B40		.270	.604	-.270	133	.788	-.02	.087
				-.269	126.161	.788	-.02	.087
B41		13.950	.000	-2.468	133	.015	-.20	.082
				-2.438	119.817	.016	-.20	.083
B42		2.552	.113	-.897	133	.371	-.08	.085
				-.894	124.887	.373	-.08	.086
B43		2.491	.117	1.707	133	.090	.15	.086
				1.702	125.121	.091	.15	.086
B44		24.044	.000	3.853	133	.000	.31	.080
				3.778	114.962	.000	.31	.081
B45		5.665	.019	1.384	133	.169	.12	.084
				1.375	123.321	.172	.12	.085
B46		9.373	.003	-1.586	133	.115	-.12	.078
				-1.563	118.192	.121	-.12	.079
B47		.557	.457	1.940	133	.055	.17	.086
				1.937	125.849	.055	.17	.086
B48		.147	.702	-.194	133	.846	-.02	.086
				-.194	126.135	.846	-.02	.086
B49		.438	.509	.345	133	.731	.03	.087
				.345	126.709	.731	.03	.087
B50		26.268	.000	3.008	133	.003	.24	.079
				2.944	113.572	.004	.24	.080
B51		14.083	.000	-1.995	133	.048	-.16	.079
				-1.962	116.828	.052	-.16	.080
B52		5.507	.020	-1.154	133	.251	-.09	.081
				-1.164	130.262	.247	-.09	.080

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات ذات الأرقام (٤-٦-١٨-٢٥-٢٦-٣٢-٣٣-٣٥-٣٩-٤١-٤٤-٥٠-٥١) كانت تميز بين الجنسين على مقياس

الأفكار اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين لم يكن هناك فرق بين الجنسين على باقي الفقرات دالاً مما يدل على تجانس الجنسين في الأداء عليها وكانت جميع الفقرات تتمتع بخطأ معياري متدني بلغ بين (٠.٠٨ - ٠.٠٦) وهي قيم ممتازة للقياس على مستوى الفقرة.

جدول (١٥) الجدول تمييز فقرات مقياس الضبط الذاتي

على عينة البحث الرئيسية تبعاً للصف (عاشر / أول ثانوي)

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الضبط الذاتي	الصف / عاشر - أول ثانوي							
A1		1.145	.286	-1.652	133	.101	-.16	.100
				-1.657	54.515	.103	-.16	.100
A2		.015	.902	-.062	133	.951	.00	.072
				-.061	53.230	.951	.00	.073
A3		2.084	.151	.775	133	.440	.07	.087
				.740	50.442	.463	.07	.092
A4		.376	.541	-.316	133	.753	-.03	.088
				-.308	52.264	.759	-.03	.090
A5		.067	.796	.128	133	.899	.01	.091
				.128	54.363	.899	.01	.091
A6		3.317	.071	-.780	133	.437	-.08	.099
				-.788	55.255	.434	-.08	.098
A7		1.312	.254	.732	133	.466	.07	.099
				.719	52.708	.475	.07	.100
A8		46.129	.000	-2.530	133	.013	-.24	.095
				-2.853	68.054	.006	-.24	.084
A9		.387	.535	-.319	133	.750	-.03	.084
				-.311	52.000	.757	-.03	.086
A10		.379	.539	.291	133	.772	.03	.098
				.291	54.458	.772	.03	.098
A11		.405	.526	-.325	133	.746	-.03	.080
				-.315	51.681	.754	-.03	.082
A12		.250	.618	-.638	133	.524	-.06	.101
				-.634	53.583	.529	-.06	.101
A13		2.144	.146	.846	133	.399	.08	.095
				.819	51.564	.417	.08	.098
A14		3.900	.050	-1.061	133	.290	-.09	.081
				-.985	48.471	.329	-.09	.088
A15		3.260	.073	1.066	133	.288	.10	.094
				1.023	50.839	.311	.10	.098

	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
A16	.556	.457	.837	133	.404	.08	.100
			.828	53.374	.411	.08	.101
A17	1.159	.284	.487	133	.627	.05	.099
			.490	54.833	.626	.05	.098
A18	5.104	.025	-1.188	133	.237	-.08	.071
			-1.065	46.263	.293	-.08	.080
A19	4.348	.039	.895	133	.372	.09	.099
			.912	55.975	.366	.09	.097
A20	7.345	.008	2.145	133	.034	.20	.094
			2.024	49.604	.048	.20	.099
A21	6.131	.015	-1.342	133	.182	-.11	.079
			-1.219	47.040	.229	-.11	.087
A22	1.345	.248	.636	133	.526	.06	.094
			.618	51.844	.539	.06	.097
A23	13.410	.000	1.607	133	.110	.12	.078
			1.912	76.739	.060	.12	.065
A24	.362	.548	-.317	133	.752	-.03	.096
			-.312	52.884	.756	-.03	.097
A25	.000	.985	.009	133	.993	.00	.097
			.009	53.755	.993	.00	.098
A26	.023	.880	-.076	133	.939	-.01	.082
			-.075	53.289	.940	-.01	.083
A27	1.263	.263	.522	133	.602	.05	.096
			.530	55.614	.598	.05	.094
A28	.032	.859	-.090	133	.928	-.01	.089
			-.089	53.357	.929	-.01	.090
A29	.376	.541	-.316	133	.753	-.03	.088
			-.308	52.264	.759	-.03	.090
A30	2.892	.091	1.149	133	.253	.11	.097
			1.115	51.729	.270	.11	.100
A31	.709	.401	-.389	133	.698	-.04	.098
			-.391	54.655	.697	-.04	.098
A32	1.012	.316	-.630	133	.530	-.06	.099
			-.621	52.909	.538	-.06	.101
A33	2.084	.151	.775	133	.440	.07	.087
			.740	50.442	.463	.07	.092
A34	.164	.686	.209	133	.835	.02	.094
			.206	53.076	.838	.02	.095
A35	.350	.555	.325	133	.746	.03	.099

الخصائص السيكومترية لمقياس ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية
والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن

٦٢٢

	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
			.321	53.235	.749	.03	.100
A36	8.211	.005	-2.593	133	.011	-.24	.093
			-2.434	49.215	.019	-.24	.099
A37	.996	.320	.533	133	.595	.05	.092
			.518	51.877	.607	.05	.095
A38	2.335	.129	.857	133	.393	.08	.093
			.825	51.058	.413	.08	.096
A39	3.441	.066	1.162	133	.248	.11	.095
			1.118	51.106	.269	.11	.099
A40	.172	.679	-.232	133	.817	-.02	.100
			-.230	53.538	.819	-.02	.101
A41	.139	.710	.239	133	.811	.02	.101
			.238	53.661	.813	.02	.101
A42	.158	.692	.191	133	.849	.02	.098
			.191	54.243	.849	.02	.098
A43	.001	.971	.018	133	.986	.00	.099
			.018	53.743	.986	.00	.099
A44	.037	.849	.097	133	.923	.01	.092
			.096	53.395	.924	.01	.093
A45	2.185	.142	-1.142	133	.256	-.11	.098
			-1.116	52.333	.269	-.11	.101
A46	.017	.898	-.062	133	.951	-.01	.101
			-.062	53.827	.951	-.01	.101
A47	.043	.835	.103	133	.918	.01	.096
			.102	54.101	.919	.01	.096
A48	.014	.907	-.247	133	.805	-.02	.101
			-.246	53.791	.807	-.02	.101
A49	9.409	.003	-1.284	133	.201	-.13	.099
			-1.314	56.443	.194	-.13	.097
A50	2.491	.117	-.700	133	.485	-.07	.098
			-.711	55.624	.480	-.07	.097
A51	5.451	.021	1.501	133	.136	.14	.093
			1.425	50.017	.160	.14	.098
A52	2.185	.142	-1.142	133	.256	-.11	.098
			-1.116	52.333	.269	-.11	.101
A53	.129	.720	.169	133	.866	.02	.100
			.169	53.990	.867	.02	.100
A54	.160	.690	-.205	133	.838	-.02	.091
			-.202	52.954	.841	-.02	.093
A55	1.345	.248	-.636	133	.526	-.06	.094
			-.618	51.844	.539	-.06	.097

	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
A56	.746	.389	-.404	133	.687	-.04	.097
			-.408	54.950	.685	-.04	.096
A57	.665	.416	.354	133	.724	.04	.101
			.353	53.958	.726	.04	.101
A58	1.929	.167	.838	133	.403	.08	.097
			.817	52.037	.418	.08	.099

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات (١ - ٨ - ٢٠ - ٣٦) كانت تميز على مقياس الضبط الذاتي تبعا للصف على عينة البحث الرئيسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين لم يكن هناك فرق في عينة البحث تبعا للصف على باقي الفقرات دالا مما يدل على تجانس العينة في الأداء عليها وكانت جميع الفقرات تتمتع بخطأ معياري متدني بلغ بين (٠.٠٦ - ٠.١٠) وهي قيم ممتازة للقياس على مستوى الفقرة. جدول (١٦) الجدول تمييز فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية تبعا للصف (عاشر/ أول ثانوي)

الصف الأفكار اللاعقلانية	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
B1	.142	.707	.180	133	.858	.02	.099
			.180	54.106	.858	.02	.099
B2	4.401	.038	-1.114	133	.267	-.09	.077
			-1.019	47.485	.313	-.09	.084
B3	14.507	.000	-2.274	133	.025	-.19	.082
			-2.010	45.432	.050	-.19	.093
B4	.603	.439	.423	133	.673	.04	.097
			.416	52.799	.679	.04	.099
B5	15.604	.000	-1.710	133	.090	-.13	.079
			-2.050	78.102	.044	-.13	.066
B6	4.719	.032	1.386	133	.168	.13	.094
			1.322	50.398	.192	.13	.098
B7	.518	.473	-.430	133	.668	-.04	.100
			-.425	53.259	.673	-.04	.101
B8	1.929	.167	-.838	133	.403	-.08	.097
			-.817	52.037	.418	-.08	.099
B9	.005	.945	-.036	133	.972	.00	.100
			-.035	53.748	.972	.00	.101
B10	2.671	.105	-.955	133	.341	-.09	.094
			-.921	51.211	.361	-.09	.098
B11	.693	.407	.432	133	.666	.04	.087

الخصائص السيكومترية لمقياسي ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية
والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن

٦٢٤

الصف عاشر - أول ثانوي	الأفكار اللاعقلانية	F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
				.419	51.685	.677	.04	.089
B12		9.925	.002	1.307	133	.194	.13	.098
				1.351	57.419	.182	.13	.095
B13		19.889	.000	2.787	133	.006	.23	.082
				2.418	44.405	.020	.23	.094
B14		3.015	.085	-.928	133	.355	-.08	.083
				-.870	49.156	.388	-.08	.088
B15		1.038	.310	-.591	132	.555	-.06	.098
				-.580	52.858	.564	-.06	.100
B16		1.047	.308	.540	133	.590	.05	.089
				.523	51.507	.603	.05	.092
B17		2.415	.123	-.861	132	.391	-.08	.092
				-.824	48.548	.414	-.08	.096
B18		8.091	.005	1.862	133	.065	.17	.091
				1.736	48.771	.089	.17	.098
B19		.389	.534	-.435	133	.664	-.04	.100
				-.431	53.487	.668	-.04	.101
B20		.259	.612	.229	132	.819	.02	.102
				.228	51.667	.820	.02	.102
B21		8.347	.005	1.784	133	.077	.16	.089
				1.650	48.235	.105	.16	.096
B22		.748	.389	-1.445	133	.151	-.14	.099
				-1.426	53.092	.160	-.14	.101
B23		1.649	.201	.834	133	.406	.08	.098
				.817	52.489	.417	.08	.100
B24		6.671	.011	-2.796	133	.006	-.26	.093
				-2.643	49.740	.011	-.26	.099
B25		2.680	.104	-1.808	132	.073	-.18	.099
				-1.757	49.699	.085	-.18	.101
B26		11.770	.001	2.451	133	.016	.22	.089
				2.246	47.610	.029	.22	.098
B27		.603	.439	-.423	133	.673	-.04	.097
				-.416	52.799	.679	-.04	.099
B28		.751	.388	-.936	133	.351	-.09	.100
				-.926	53.244	.359	-.09	.101
B29		.362	.548	.317	133	.752	.03	.096
				.312	52.884	.756	.03	.097
B30		.603	.439	.423	133	.673	.04	.097
				.416	52.799	.679	.04	.099
B31		.556	.457	.837	133	.404	.08	.100
				.828	53.374	.411	.08	.101
B32		15.426	.000	3.070	133	.003	.27	.088
				2.764	46.528	.008	.27	.097
B33		3.985	.048	1.883	133	.062	.18	.097

الصف الأفكار / عاشر - اللاعقلانية أول ثانوي	F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
B34	.351	.554	1.818 -.646	51.292 133	.075 .519	.18 -.07	.100 .101
B35	2.185	.142	-.644 -1.142	53.932 133	.523 .256	-.07 -.11	.101 .098
B36	.027	.869	-1.116 -.081	52.333 133	.269 .935	-.11 -.01	.101 .099
B37	.003	.958	-.081 -1.547	53.934 133	.936 .124	-.01 -.15	.099 .100
B38	6.745	.010	-1.538 -1.090	53.741 133	.130 .278	-.15 -.11	.100 .099
B39	2.574	.111	-1.113 1.246	56.248 133	.270 .215	-.11 .12	.097 .098
B40	.129	.720	1.215 -.169	52.099 133	.230 .866	.12 -.02	.100 .100
B41	1.522	.220	-.169 .733	53.990 133	.867 .465	-.02 .07	.100 .097
B42	1.012	.316	.717 .630	52.312 133	.477 .530	.07 .06	.099 .099
B43	.556	.457	.621 -.837	52.909 133	.538 .404	.06 -.08	.101 .100
B44	5.158	.025	-.828 -2.111	53.374 133	.411 .037	-.08 -.20	.101 .095
B45	13.980	.000	-2.021 1.529	50.668 133	.049 .129	-.20 .15	.100 .097
B46	4.369	.038	1.604 1.205	58.950 133	.114 .230	.15 .11	.093 .090
B47	.351	.554	1.139 .257	49.741 133	.260 .798	.11 .03	.095 .101
B48	.176	.675	.256 .225	53.932 133	.799 .822	.03 .02	.101 .099
B49	1.696	.195	.223 -.558	53.421 133	.825 .577	.02 -.06	.100 .101
B50	1.345	.248	-.559 -.636	54.274 133	.579 .526	-.06 -.06	.101 .094
B51	2.936	.089	-.618 .971	51.844 133	.539 .333	-.06 .09	.097 .092
B52	5.970	.016	.929 1.076	50.638 133	.357 .284	.09 .10	.096 .094
			1.128	58.902	.264	.10	.089

يتضح من الجدول السابق أن الفقرات (٣-١٣ - ٢٤ - ٢٦ - ٣٢ - ٤٤) كانت

تميز على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا للصف على عينة البحث الرئيسية عند

مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين لم يكن هناك فرق في عينة البحث تبعا للصف على باقي الفقرات دالا مما يدل على تجانس العينة في الأداء عليها وكانت جميع الفقرات تتمتع بخطأ معياري متدني بلغ بين (٠.٠٧ - ٠.١٠) وهي قيم ممتازة للقياس على مستوى الفقرة.

في الإجابة عن السؤال السادس: ما مستوى ضبط الذات لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ضبط الذات لدى على عينة البحث الرئيسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٧)

لتكرارات والنسب المئوية لمستوى ضبط الذات على عينة البحث الرئيسية

النسبة	التكرار	الفئات
39.3	53	لا تنطبق
60.7	82	تنطبق
100.0	135	المجموع

يبين الجدول السابق أن (٨٢) وبنسبة مئوية (٦٠.٧%) من عينة الدراسة انطبق عليهم مستوى ضبط الذات عالي، بينما (٥٣) وبنسبة مئوية (٣٩.٣%) لم ينطبق عليهم مستوى الأمن النفسي أو صنفوا على أنهم ذوي الضبط المنخفض.

في الإجابة عن السؤال السابع: ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	طلب التأييد والاستحسان	6.39	1.052	
٢	٦	القلق الزائد	6.36	.927	
٣	٧	تجنب المشكلات	6.30	.926	
٣	١٢	الجدية والرسمية	6.30	.934	
٥	٤	توقع الكوارث	6.28	.862	
٦	٩	الشعور بالعجز	6.21	.931	
٧	١١	ابتغاء الحلول الكاملة	6.12	.978	
٨	٨	الاعتمادية	6.11	.936	
٩	٥	التهور الانفعالي	6.08	.993	
١٠	١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	6.07	.964	
١١	٣	اللوم القاسي للذات وللآخرين	6.02	.885	
١٢	١٣	علاقة الرجل بالمرأة	6.01	.981	
١٣	٢	ابتغاء الكمال الشخصي	5.98	.992	
		الأفكار اللاعقلانية ككل	80.01	6.192	

يبين الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (5.98-6.39)، حيث جاء مجال طلب التأييد والاستحسان في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (6.39)، بينما جاء مجال ابتغاء الكمال الشخصي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (5.98)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (80.01)، مما يدل على انتشار الأفكار اللاعقلانية بين عينة البحث الرئيسية.

في الإجابة على السؤال الثامن: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لضبط الذات والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية والجدول التالي يوضح ذلك.

الخصائص السيكومترية لمقياسي ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية
والعلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن

جدول (١٩) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين ضبط الذات
والأفكار اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية

مقياس ضبط الذات		الأفكار اللاعقلانية
-.046 .594 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	طلب التأييد والاستحسان
*.229 .008 134	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	ابتغاء الكمال الشخصي
.106 .220 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	اللوم القاسي للذات وللآخرين
.149 .086 134	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	توقع الكوارث
.005 .955 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	التهور الانفعالي
.135 .118 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	القلق الزائد
-.025 .778 134	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	تجنب المشكلات
*.226 .008 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	
-.033 .705 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	الشعور بالعجز
.166 .054 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	الانزعاج لمشاكل الآخرين
*.238 .005 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	ابتغاء الحلول الكاملة
*.177 .040 134	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	الجدية والرسمية
.006 .944 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	علاقة الرجل بالمرأة
*.218 .011 135	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية العدد	الدرجة الكلية الأفكار اللاعقلانية

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين ضبط الذات من جهة وكل من ابتغاء الكمال الشخصي، والاعتمادية، ابتغاء الحلول الكاملة، الجدية والرسمية، والدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية ككل. بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لضبط الذات وباقي المتغيرات الأفكار اللاعقلانية. في الإجابة عن السؤال التاسع: هل تختلف العلاقة بين ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن حسب متغيري النوع الاجتماعي والصف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية للطلبة على عينة البحث الرئيسية حسب متغيري النوع الاجتماعي والصف، كما تم احتساب قيمة ز لبيان الفروق في قوة العلاقة الارتباطية بين فئات هذه المتغيرات، كما هو مبين في الجداول أدناه.

أولاً- النوع الاجتماعي:

جدول (٢٠) اختبار ز للفروق بين معاملات ارتباط بيرسون بين ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية لدى عينة البحث الرئيسية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

ز	إناث (ن=٧٥)	ذكور (ن=٦٠)	
-0.164	-.035	-.064	طلب التأييد والاستحسان
0.395	.196	*.266	ابتغاء الكمال الشخصي
0.254	.129	.084	اللوم القاسي للذات وللآخرين
1.557	.038	*.314	توقع الكوارث
0.226	.020	-.020	التهور الانفعالي
0.553	.092	.190	القلق الزائد
1.021	-.109	.072	تجنب المشكلات
0.948	** .301	.133	الاعتمادية
2.014*	-.185	.172	الشعور بالعجز
0.344	.139	.200	الانزعاج لمشاكل الآخرين
2.160	.058	** .441	ابتغاء الحلول الكاملة
0.384	.145	.213	الجدية والرسمية
0.474	.043	-.041	علاقة الرجل بالمرأة
0.902	.144	*.304	الأفكار اللاعقلانية ككل

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من الجدول السابق وجود اختلاف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر النوع الاجتماعي في الشعور بالعجز وجاءت الفروق لصالح الذكور. بينما لم يظهر اختلاف في قوة العلاقة في فئات باقي المتغيرات.

ثانياً - الصف:

جدول (٢١) يبين اختبار ز للفرق بين معاملات ارتباط بيرسون بين ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية لدى عينة البحث الرئيسية تبعاً لمتغير الصف

ز	أول ثانوي (ن=٣٣)	عاشر (ن=١٠٢)	
0.082	-.064	-.047	طلب التأييد والاستحسان
0.226	.260	*.213	ابتغاء الكمال الشخصي
0.278	.159	.101	اللوم القاسي للذات وللآخرين
0.168	.119	.154	توقع الكوارث
0.609	.069	-.058	التهور الانفعالي
1.180	.310	.064	القلق الزائد
0.859	.100	-.079	تجنب المشكلات
0.403	.289	*.205	الاعتمادية
0.725	.066	-.085	الشعور بالعجز
0.456	.105	*.200	الانزعاج لمشاكل الآخرين
2.082*	** .532	.098	ابتغاء الحلول الكاملة
0.696	.270	.125	الجدية والرسمية
0.221	.050	.004	علاقة الرجل بالمرأة
0.825	.327	.155	الأفكار اللاعقلانية ككل

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من الجدول السابق وجود اختلاف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر الصف في ابتغاء الحلول الكاملة، وجاءت الفروق لصالح الأول ثانوي. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في قوة العلاقة في فئات باقي المتغيرات.

تفسير النتائج:

في الإجابة عن السؤال الأول: المتعلق بدلالات الصدق المتحققة لكل من مقياسي الضبط الذاتي والأفكار اللاعقلانية؟

أظهر المقياسين مؤشرات جيدة على الصدق الظاهري من خلال تحكيمه من مختصين، بلغت قيم التوافق ٨٠% ودلالات صدق عاملي جيدة حيث تشبعت فقرات (الضبط الذاتي) بعامل أكبر بلغت قيمة التشبع (١١.١٧٠) في حين كان التشبع بالعامل الثاني هو (٥.٥٨٧) وهو بذلك كان أحادي البعد على السمة، كما تشبعت فقرات مقياس (الأفكار اللاعقلانية) بعامل أكبر بلغت قيمة التشبع فيه (١١.٨٩٥) وللعامل الثاني هو (٥.٨٢٠) مما يبين أحادة البعد في المقياس.

في الإجابة عن السؤال الثاني: المتعلق بدلالات الثبات المتحققة: بينت النتائج أن ثبات الفقرات تراوح بين (٠.٨٣-٠.٨٤) على جميع فقرات مقياس الضبط الذاتي وهي قيم جيدة وهذا منطقياً مع كونه مقياساً مقنناً عالمياً وتم التحقق من صلاحيته وصدقه على عينة البحث الرئيسية. كما تراوحت قيم ثبات جميع الفقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية بين (٠.٩٥-٠.٩٦) وهي قيم ممتازة وبلغت ككل (٠.٩٦) وبلغت (٠.٨٣٩) لمقياس الضبط الذاتي وهذه النتيجة منطقية مع كونه مقياساً مقنناً عالمياً وتم التحقق من صلاحيته وصدقه على عينة البحث الرئيسية.

في الإجابة عن السؤال الثالث: المتعلق بالقيم المتحققة لإحصائيات معاملات ارتباط الفقرات: أظهرت النتائج أن ٢٣ فقرة من مقياس الضبط الذاتي كانت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهي الفقرات (١-٦-٧-٨-١٣-١٥-١٦-٢٠-٢٢-٣٠-٣١-٣٣-٣٥-٣٧-٣٩-٤١-٤٣-٤٦-٥٠-٥٢-٥٣-٥٦-٥٨) وأن جميع فقرات مقياس الأفكار اللاعقلانية كانت ترتبط بالمجال التي كانت تنتمي إليه بدرجة دالة عند مستوى (٠.٠١) وأن جميع مجالات مقياس الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشر أبدت ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مع الدرجة الكلية وهي نتائج جيدة تؤكد على الصدق بالاتساق الداخلي للفقرات وتؤكد على صدق الإجابة على السؤالين الأول والثاني المتعلقين بالصدق والثبات وهي أيضاً نتائج منطقية كون المقياسين قد تم الاهتمام بشكل دوري بدراسة مدى فعالية استخدامهما للهدف التي تم وضعهما من أجله.

وفي الإجابة عن السؤال الرابع: ما القيم المتحققة للخطأ المعياري في القياس: أظهرت قيم الخطأ المعياري في القياس لجميع فقرات المقياسين بين (٠.٠٣-٠.٠٤) للضبط الذاتي وبين (٠.٠٣-٠.٠٤) للأفكار اللاعقلانية وقيم الخطأ المعياري لمجالات الأفكار اللاعقلانية الثلاثة عشر بين (٠.٠٨-٠.٠٩).

و(٠.٠٤) لمقياس الضبط الذاتي و(٠.٥٣) لمقياس الأفكار اللاعقلانية ككل، وهي أيضاً قيم متدنية وهي مؤشرات جيدة للفقرات. ومنطقية مع نتائج الأسئلة الأولى المتعلقة بالصدق والثبات والاتساق الداخلي ودقة في القياسات والنتائج المستخرجة منهما، فقد أظهرت الفقرات في كل مقياس درجة ثبات مرتفعة تتناسب والخطأ المعياري في القياس وكذلك كانت قيم ثبات المقياسين ككل أيضاً مرتفعة تتناسب والخطأ المعياري للمقياسين على الدرجة الكلية التي كانت متدنية أيضاً.

في الإجابة عن السؤال الخامس: المتعلق بالقيم المتحققة لإحصائيات تمييز الفقرات: أظهرت النتائج أن فقرات مقياس الضبط الذاتي ككل تعمل بفعالية على التمييز بين عينة البحث الرئيسية تبعاً لمتغيراتها بدلالة إحصائية (٠.٠٣) كذلك كان مقياس الأفكار اللاعقلانية مميزاً لعينة البحث تبعاً لمتغيراتها عند مستوى دلالة (٠.٠١٤). وأن الفقرات التي تحمل الرقم (١-٨-٤٠-٤٩) في الضبط الذاتي كانت تميز تبعاً للنوع الاجتماعي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين لم يكن هناك فرق بين الجنسين على باقي الفقرات وهذا يعني تجانس عينة البحث على تلك الفقرات تبعاً لمتغيراتها وكانت جميع الفقرات تتمتع بخطأ معياري متدني بلغ بين (٠.٠٨-٠.٠٧) وهي قيم ممتازة للقياس على مستوى الفقرة.

وكذلك أبدت الفقرات ذات الأرقام (٤-٦-١٨-٢٥-٢٦-٣٢-٣٣-٣٥-٣٩-٤١-٤٤-٥٠-٥١) كانت تميز بين الجنسين على مقياس الأفكار اللاعقلانية على عينة البحث الرئيسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين لم يكن هناك فرق بين الجنسين على باقي الفقرات دالاً مما يدل على تجانس الجنسين في الأداء عليها وكانت جميع الفقرات تتمتع بخطأ معياري متدني بلغ بين (٠.٠٦-٠.٠٨) وهي قيم ممتازة للقياس على مستوى الفقرة.

واتضح كذلك أن الفقرات (١-٨-٢٠-٣٦) كانت تميز على مقياس الضبط الذاتي تبعاً للصف على عينة البحث الرئيسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين كانت عينة البحث متجانسة تبعاً للصف على باقي الفقرات وكانت جميع الفقرات تتمتع بخطأ معياري متدني بلغ بين (٠.٠٦-٠.١٠) وهي قيم ممتازة للقياس على مستوى الفقرة.

واتضح كذلك أن الفقرات (٣-١٣-٢٤-٢٦-٣٢-٤٤) كانت تميز على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعاً للصف على عينة البحث الرئيسية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين كانت عينة البحث متجانسة تبعاً للصف على باقي الفقرات

وكانت جميع الفقرات تتمتع بخطأ معياري متدني بلغ بين (٠.٠٧ - ٠.١٠) وهي قيم ممتازة للقياس على مستوى الفقرة.

وتفسر الباحثة هذا بأن الدراسات السابقة بينت عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية وفي الضبط الذاتي، ولكنهما يختلفان في مركز الضبط بحيث تميل الإناث لمركز الضبط الخارجي ويميل الذكور ليكونوا أكثر عقلانية.

في الإجابة عن السؤال السادس: ما مستوى ضبط الذات لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن: بينت النتائج أن نسبة (٦٠.٧%) من عينة البحث انطبق عليهم مستوى ضبط الذات عالي وأن (٣٩.٣%) لم ينطبق عليهم مستوى الأمن النفسي أو صنفوا على أنهم ذوي الضبط المنخفض. والذين صنفوا بأنهم ذوو ضبط ذاتي عالي يمكن أن نعتبرهم من ذوي الضبط الداخلي، والذين يعززون النجاح والفشل في أعمالهم إلى قدرتهم وجهودهم الخاصة، ويعتقدون أنهم مسئولون عما يحدث لديهم، وأن ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل القدرة، والإرادة، أو المهارة، ولديهم تأثير أكبر على المعززات في بيئتهم، إذ يدركون أن التعزيز يحدث نتيجة لاستجاباتهم، لذلك فهم يستطيعون أن يحددوا سلوكهم بأنفسهم، ويسعون إلى تحسين ظروفهم البيئية، ويتخذون مواقف إيجابية إزاء ما يحدث من حولهم ويكونون أقرب للصحة النفسية والتوافق النفسي، وأكثر احتراماً لذواتهم، وقناعة ورضا عن الحياة، وأكثر هدوءاً، وأقل قلقاً واكتئاباً. ويمكن تفسير نتيجة أن أغلبية الطلاب ينطبق عليهم مستوى ضبط الذات إلى التنشئة الأسرية السليمة القائمة على توعية الفرد من قبل والديه وإعطاءه الاستقلالية المعقولة في اتخاذ قراراته، لذلك نجد أن هؤلاء الأفراد يتكون لديهم مستوى داخلي من الأمن النفسي وبالتالي يكونون أكثر ثقة بأنفسهم وبإنجازاتهم.

وأن الذين صنفوا بأنهم ذوي ضبط ذاتي متدني كانت نسبتهم (٣٩.٣%) لم ينطبق عليهم مستوى الأمن النفسي، هم نتيجة إلى النظام الأسري والتربوي كما قد يعود سببها إلى فشلهم المتكرر، والرفض من قبل الأفراد الآخرين داخل المجموعة، والنظرة غير المكتملة من قبل الآخرين كالنظرة الدونية والتي قد تؤدي إلى وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي.

في الإجابة عن السؤال السابع: ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن أظهرت النتائج أن عناك انتشارا

للأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث الرئيسية حيث بلغت المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة البحث ما بين (5.98-6.39) وهي قيم مرتفعة، حيث جاء مجال طلب التأييد والاستحسان في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (6.39)، بينما جاء مجال ابتغاء الكمال الشخصي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (5.98)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (80.01)، مما يدل على انتشار الأفكار اللاعقلانية بين عينة البحث الرئيسية.

جاء مجال "طلب التأييد والاستحسان" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (6.39)، وقد حصلت هذه الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بطلب التأييد والاستحسان على أعلى متوسط حسابي، وهذه النتيجة تبين أن الرغبة في أن يكون الشخص محبوباً هي غاية يتمناها الجميع، إلا أن هذه الفكرة تعتبر لاعقلانية لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك بسهولة، وإذا اجتهد الفرد في سبيل الوصول إليها فقد يزداد اعتمادها على الآخرين ويقل شعوره بالأمان ويزداد تعرضه للإحباط. ورغم أنه من المرغوب فيه أن يكون الفرد محبوباً من الآخرين إلا أن الشخص العاقل لا يضحى باهتمامه ورغباته في سبيل تحقيق هذه الغاية. وترى الباحثة أن طلاب المدارس في هذه المرحلة لا زالوا معتادين على أسلوب تنشئتهم الأسرية القائمة على إرضاء الآخرين والسعي لنيل محبتهم خاصة العائلة والأقرباء، لذلك فإن هذه الأفكار تتأصل لدى الفرد منذ طفولته، وتؤثر على طريقة حياته، وبالتالي تبقى هذه تكون هذه الأفكار اللاعقلانية في أعلى سلم اهتماماته.

تلاه في المرتبة الثانية مجال "القلق الزائد" بمتوسط حسابي بلغ (٦.٣٦)، وتعزى نتيجة حصول الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالقلق الزائد على مرتبة عالية إلى أن الطلاب في هذه المرحلة الدراسية مقبلون على مرحلة الثانوية العامة والتي يوليها المجتمع وخاصة والياء الأمور أهمية كبيرة، مما يؤدي إلى حصول قلق كبير لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تشويش أفكارهم ويمنع التقويم الموضوعي لديهم ويزيد من خوفهم من هذه السنة المصيرية.

تلاه في المرتبة الثالثة مجال "تجنب المشكلات" بمتوسط حسابي بلغ (٦.٣٠)، ويعتبر هذا المجال من أعلى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب حيث إن تجنب المشكلات والمسؤوليات والتهرب منها بدلا من مواجهتها تعتبر أفكارا لاعقلانية، وهذه النتيجة تبين أن طلاب عينة الدراسة من المراهقين الذين لا زالوا يعتمدون على أهلهم

في جميع أمور حياتهم وليس لديهم استقلاليتهم، لذلك فهم ليسو معتادين على مواجهة المشكلات وتحمل المسؤوليات.

كما جاء في المرتبة الثالثة مجال "الجدية والرسمية" بمتوسط حسابي بلغ (٦.٣٠)، وتعزى نتيجة هذا المجال والذي جاء في مرتبة عالية إلى أن الفرد في معظم الأحيان إذا كان يريد أن يكون محبوباً من كل المحيطين به فقد يفقد استقلاله ويصبح أقل شعور بالأمان وأكثر عرضة للإحباط، ولكن ليس من المعقول أن يضحي باهتماماته ورجباته في سبيل الحصول على حب الآخرين وإعجابهم، لذلك يلجأ الفرد إلى أن يكون جدياً ورسمياً في تعامله مع الآخرين.

تلاه في المرتبة الخامسة مجال "توقع الكوارث"، في المرتبة السادسة مجال "الشعور بالعجز" بمتوسط حسابي بلغ (٦.٢١)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الفرد يتطلع دائماً إلى أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة وأن ينجح ما يمكن أن يعتبر نفسه بسببه ذا قيمة وأهمية، إلا أن اندفاع الفرد لتحقيق هذا الانجاز قد يؤدي إلى الشعور بالعجز ونقص الثقة بالنفس، خاصة إذا لم يستطيع أن ينجح على المستوى الذي يتوقعه لنفسه، خاصة على الصعيد الدراسي.

تلاه في المرتبة السابعة مجال "ابتغاء الحلول الكاملة" بمتوسط حسابي بلغ (٦.١٢)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الكمال ورجبة الفرد في انجاز الأعمال عند أعلى مستوى من الإتقان هي نزعة موجودة عند جميع البشر، وهي نزعة فطرية، حيث يحرص كل الناس في البداية على إنجاز الأعمال بالشكل المثالي، إلا إن اغلب الناس تهجر هذا المدخل لعدم قدرتها على الالتزام به للعوامل الكثيرة التي تقف حائلاً دون ذلك، على أن بعض الناس يبذلون مجهوداً مستمراً كي يلتزموا بهذا المستوى ويدفعون لذلك ثمناً باهظاً وهم الذين يكونون أكثر عرضة من غيرهم للاضطراب بسبب عدم الرضا عن أدائهم وتقييمهم السلبي لذواتهم.

تلاه في المرتبة الثامنة مجال "الاعتمادية" بمتوسط حسابي بلغ (٦.١١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن لأساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية دوراً محورياً في تشكيل ملامح شخصية الطالب وتكوين معتقداته الأساسية التي يسترشد بها في الحكم على الأحداث اليومية، والتي تخط له مسارا ثابتا يتحرك فيه باتجاه واحد، وضمن حدود ترسمها منظومة التقاليد والقيم والأعراف، والتي لا تخلق أمامه بدائل للتفكير والممارسة فنحصره في دائرة اللاعقلانية ذات الخيارات المحددة سلفاً.

تلاه في المرتبة التاسعة مجال "التهور الانفعالي" بمتوسط حسابي بلغ (٦.٠٨)، لأنه يعزو الأفراد في معظم الأحيان ما يعانونه إلى الظروف الخارجية ويستسلمون لهذا الواقع ولحزنهم، ألا بعض ما يعانیه الفرد نابع من ذات الفرد، فقد تكون الظروف الخارجية سببا ولكنها لا تمثل جميع الأسباب، الفرد السوي هو من يستطيع أن يتغلب على ظروفه بتكيفه مع تلك الظروف. ويمكن تفسير حصول هذا المجال على ترتيب متأخر من بين المجالات إلى تنشئة الفرد القائمة على الإيمان بالقدر خيره وشره، وان الإنسان يجب عليه يتقبل الواقع ويمضي في حياته ويحاول الآن يتغلب على هذه الظروف.

تلاه في المرتبة العاشرة مجال "الانزعاج لمشاكل الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (٦.٠٧)، وبالنظر لترتيب هذا المجال فإن عينة البحث لديهم اهتمام بالآخرين، إلا أن هذا الاهتمام ضمن المستوى المعقول وهو أمر لا بأس به، حيث أن الاهتمام المبالغ فيه والشعور بالحزن والضيق أمر غير مرغوب لأنه لن يفيد الآخرين في مواجهة مشكلاتهم، كما قد يدفع الفرد إلى التقصير في حق نفسه، وبالتالي اكتساب مصدر إزعاج للنفس وهو ليس بحاجة إليه.

تلاه في المرتبة الحادية عشر مجال "اللوم القاسي للذات وللآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (٦.٠٢)، وهذه النتيجة تنبع من ثقافة المجتمع وما يمليه من منهج للحياة، حيث تميل العديد من الأسر إلى الأيمان ببعض الأفكار التي تنطوي على مغالطات، وغرس هذه الأفكار في عقول أفرادها بطريقة تتسم بالإيحاء الذاتي وبالتالي نجد الأطراف الأخرى كالمدراس ووسائل الإعلام والانترنت والأصدقاء يقومون بتعزيز هذه الأفكار مع إنها أفكار مغلوبة، ومع ذلك يتشبث بها الطالب علما بأنها أفكار خاطئة وغير عقلانية، ومن هنا يبدأ لوم الإنسان لنفسه لتثبته بأفكار غير صحيحة ولومه للآخرين الذين عززوا لديه هذه الأفكار.

تلاه في المرتبة الثانية عشر مجال "علاقة الرجل بالمرأة" بمتوسط حسابي بلغ (٦.٠١)، حيث جاءت في ذيل القائمة وهي تعتبر من اقل الأفكار اللاعقلانية انتشاراً، وهذه النتيجة تبين العلاقة التي تحكم الرجل والمرأة في مجتمعنا الشرقي وخاصة المجتمع الأردني، حيث تعتبر هذه العلاقة واضحة ومبنية على أساس سليم، وتمنع العلاقات غير الشرعية، وترسخ لدى الفرد منذ نشأته أن العلاقة الصحيحة بين الرجل والمرأة هي التي يكون أساسها الزواج، لذلك جاءت هذه الفكرة اللاعقلانية في المرتبة قبل الأخيرة.

بينما جاء مجال "ابتغاء الكمال الشخصي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (5.98)، وهذا بسبب إن الطلاب يحبون أن يكون على مستوى عالي من الكفاءة والمنافسة وذلك انطلاقاً من مصلحته الشخصية وليس من منطلق أن يصبح أفضل من الآخرين، حيث أن الرغبة في أن يكون الشخص أفضل من الآخرين تولد لديه اضطرابات نفسية وشعور بالنقص وعدم القدرة على الاستمتاع بالحياة الشخصية إذا لم يحقق الشخص هذه الغاية.

في الإجابة عن السؤال الثامن: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة لضبط الذات والأفكار اللاعقلانية: أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين ضبط الذات من جهة وكل من ابتغاء الكمال الشخصي، والاعتمادية، ابتغاء الحلول الكاملة، الجدية والرسمية، والدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية ككل. بينما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لضبط الذات وباقي المتغيرات الأفكار اللاعقلانية، فالعلاقة بين ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية علاقة عكسية أشارت لها العديد من الدراسات السابقة، فكلما زادت القدرة على ضبط الذات قلت الأفكار اللاعقلانية. وهذه النتيجة قد تعود إلى تعايش الشخص في البيئة العربية مع الأفكار اللاعقلانية كجزء من الواقع الذي نعيشه ونحياه. وتشير هذه النتائج إلى أن ضبط الذات لدى الطلبة له اثر بالغ في تفكيرهم وانفعالاتهم ورغباتهم وأهدافهم، وإن الأفكار اللاعقلانية العالية ترتبط بضبط ذات منخفض لديهم، لذلك يستطيع القائمين على العملية التربوية والمرشدين التربويين الاستفادة من هذه العلاقة إما بالارتقاء بمستوى التفكير العقلاني وتغيير الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة أو بتعزيز ضبط الذات لديهم. كما أن التغيير في احد المتغيرين سواء في ضبط الذات أو الأفكار اللاعقلانية ستؤدي إلى تغيرات في المتغير الآخر، لذلك فإنه يتوجب على القائمين على العملية التعليمية من مديري مدارس ومعلمين ومرشدين أن يقوموا على توجيه الطلاب نحو الاشتراك في أنشطة تهدف إلى تحسين ضبط الذات لديهم وتشجيعهم على طريقة التفكير العقلاني التي ستعمل على تحسين ضبط الذات لديهم.

في الإجابة عن السؤال التاسع: هل تختلف العلاقة بين ضبط الذات والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الكرك في الأردن حسب متغيري النوع الاجتماعي والصف: بينت النتائج وجود اختلاف دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر النوع الاجتماعي في الشعور

بالعجز وجاءت الفروق لصالح الذكور. بينما لم يظهر اختلاف في قوة العلاقة في فئات باقي المتغيرات. وكذلك وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) في قوة العلاقة الارتباطية تعزى لأثر الصف في ابتغاء الحلول الكاملة، وجاءت الفروق لصالح الأول ثانوي. بينما لم يظهر اختلاف في قوة العلاقة في فئات باقي المتغيرات. وتعزى هذه النتيجة إلى أن تركيز المجتمع الشرقي الذكوري على الذكور دائماً في الوصول للكمال، وذلك يؤدي إلى قلقهم من المستقبل، ونتيجة للواقع الذي يعيشونه الاعتماد الكبير عليهم كونهم يعيشون في مجتمع يُعتمد فيه على الذكور أكثر من الإناث خاصة في المحافظات البعيدة عن العاصمة، لذلك فإنهم يصلون في مرحلة ما إلى الشعور بالعجز خاصة إن لم يحققوا طموحاتهم وطموحات أهلهم لهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدر، ٢٠٠٦) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس توكيد الذات بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحموري، ٢٠٠٩) والتي بينت نتائجها وجود فروق تعزى للجنس في الأفكار اللاعقلانية لصالح الذكور.

وتعزى نتيجة الفروق تبعاً للصف في مجال ابتغاء الحلول الكاملة إلى أن طلاب الصف الأول ثانوي مقبلون على مرحلة مهمة من حياتهم وهي الثانوية العامة، لذلك فهم يحاولون في هذه المرحلة إيجاد حلول كاملة لجميع المشكلات قبل البدء بمرحلة الثانوية العامة. أما بالنسبة لعدم وجود فروق بين طلاب الصفين العاشر والأول ثانوي في باقي الأفكار اللاعقلانية فتعود إلى أن عوامل نشأة الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الصف تكون متماثلة، فجميع الطلاب يتعرضون لنفس العوامل التي تؤدي إلى اكتساب هذه الأفكار اللاعقلانية بدرجات متفاوتة كأساليب التربية الأسرية، ونوعية التعليم، والنظم المدرسية الموحدة، وأن استمرار وجود تلك العوامل الخالقة لهذه الأفكار اللاعقلانية أدى إلى استمرار تمسك الطلاب بهذه الأفكار.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثة من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية:

١. وضع برامج إرشادية وقائية للطلبة لبيان الآثار النفسية والسلوكية السلبية للأفكار اللاعقلانية، ومحاولة تعزيز الأفكار العقلانية لديهم.

٢. إعداد البرامج التربوية وبرامج التنشئة الاجتماعية السليمة التي تساهم في خلق تصور أفضل حول الأفكار المتعلقة بالذات والآخرين، مما يساهم في خلق صحة نفسية سليمة لديهم وذلك من خلال الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلي.
٣. ضرورة أن يقوم الآباء والمعلمين والمرشدين النفسيين في المدارس بتفنيد الأفكار اللاعقلانية لدى الأبناء من خلال توضيح خطأ هذه الأفكار واستبدالها بأفكار عقلانية.
٤. استخدام أسلوب العلاج العقلائي الانفعالي في الإرشاد المدرسي.
٥. الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية في المدارس وتشجيع الطلاب على المشاركة بها للتخفيف من عبئ الضغوط النفسية لديهم.
٦. إجراء المزيد من الدراسات التي تركز على الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالتحصيل الأكاديمي والنجاح العملي وتجنب الفشل.
٧. إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بأساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بضبط الذات لدى الأبناء.

المصادر والمراجع

أولاً- المراجع العربية:

- ابن منظور (ب، ت). قاموس لسان العرب، القاهرة: دار المعارف.
- أبو شعر، عبد الفتاح عبد القادر (٢٠٠٧): الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، الأردن.
- أبو مغلي، سميح وآخرون (٢٠٠٢): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو ناهية، صلاح الدين محمد (١٩٨٧): الفروق في الضبط الداخلي والخارجي لدى الأطفال المراهقين والشباب والمسنين من الجنسين بقطاع غزة، دراسات تربوية، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد الثاني، الجزء التاسع، القاهرة، مصر.
- بدر، فائزة محمد (٢٠٠٦): وجهة الضبط وتوكيد الذات: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها، مجلة دراسات عربية في علم النفس، م.٥، ع.١، ص ٤٣-١١، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- البداينة، نياض والرشيدي، صالح والمهيزع، ناصر (٢٠٠٥): فحص النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد ٢٠ العدد ١، الأردن
- بلان، سون، س، هـ (٢٠٠٧): نظريات الإرشاد النفسي (١)، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- الحموري، فراس (٢٠٠٩): العلاقة بين أساليب التفكير والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٠ (٣)، ٦٠ - ٣٥.
- بوزيد، ابراهيم (٢٠٠٩): علاقة وجهة الضبط باليأس لدى عينة من العائدين إلى الجريمة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- الدباغ، عفاف (١٩٩٥): المنظور الإسلامي لممارسة الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة المؤيد.

- الدريد، عبد المنعم (٢٠٠٣): أساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم وبعض خصائص الشخصية، مجلة كلية التربية ٢ (٢٧)، ٩ - ٠٨٦، جامعة عين شمس.
- الدويك، تيسير، وياسين، حسين (٢٠٠٦): أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، عمان: دار الفكر.
- الريحاني، سليمان (١٩٨٥): تطوير اختبار الأفكار اللاعقلانية عند الأردنيين والأمريكيين: دراسة ثقافية لنظرية أليس في العلاج العقلاني العاطفي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، عمان، ١٤ (٥)، ٧٣-١٠٢.
- الزهراني، حسن بن علي محمد (٢٠١٠): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- زيتون، منذر عرفات (٢٠٠١). الأحداث مسؤوليتهم ورعايتهم في الشريعة الإسلامية، دار مجدلاوي للنشر، عمان.
- السلمي، فهد مبارك (٢٠١٤): المهارات القيادية وعلاقتها بضبط الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في مدينة جده بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- سليمان، عبدالرحمن (٢٠٠١): المتفوقون عقلياً، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- الشرييني، زكريا (٢٠٠٥): الأفكار اللاعقلانية وبعض مصادر اكتسابها" دراسة على عينة من طالبات الجامعة، مجلة دراسات نفسية، المجلس الخامس عشر، العدد الرابع، ص ٥٦٧، ٥٣١.
- الشرييني، زكريا، وصادق، ويسريه (٢٠٠٠): تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الرحمن، محمود السيد. عبدالله معتز السيد (١٩٩٤): الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حاله وسمة القلق ومركز التحكم، دراسات نفسية، المجلد الرابع، العدد الثالث.
- عبد الستار، إبراهيم (١٩٩٤): العلاج السلوكي المعرفي الحديث-أساليبه وتطبيقاته، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

- عطية أشرف، عبد اللطيف محمد العقادي عصام (٢٠٠٠): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتية والمرونة-التصلب والرفض الوالدي لدى شباب جامعتي الزقازيق وجنوب الوادي، مجلة دراسات نفسية القاهرة ١٠، مصر.
- العقاد، عصام وقاعد، محمد (١٩٩١): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الهازم للذات لدى عينة من المراهقين والمراهقات، مجلة علم النفس، جامعة حلوان، العدد ٣، مصر.
- العنزي، فهد حامد صياح (٢٠٠٧): القلق وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية، أطروحة دكتوراه، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم المنية، الرياض.
- الفرخ، كاملة، وتيم، عبد الجابر (١٩٩٩): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- القذافي، رمضان محمد (٢٠٠١): التوجيه والإرشاد النفسي، ط٣، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- كفافي، علاء الدين (١٩٨٢): بعض الدراسات حول علاقة وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- كفافي، علاء الدين (١٩٩٩): الإرشاد والعلاج النفسي (الأسري المنظور، النسقي، الاتصالي)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مالكي، حمزة والرشيدي، شباب (٢٠١٢): علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك العدوانى لدى طلاب الثانوي، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر.
- مجلي، شايع عبدالله وبلان، كمال يوسف (٢٠١١): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعدة-جامعة عمران، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، سوريا.
- محمد، عادل (١٩٩٩): العلاج المعرفي السلوكي - أسس وتطبيقات، دار الرشاد، الزقازيق، مصر.
- محمود، مجدت أحمد (٢٠٠٥): وجهة الضبط والاضطراب النفسي، مجلة الخدمة النفسية، مركز الخدمة النفسية، جامعة عين شمس، المجلد الأول، العدد الثاني، إبريل، مصر.

ميرزا، فانتن يوسف (٢٠٠٧). علاقة الأفكار اللاعقلانية بالضغط المهنية وصراع الأدوار المهنية الأسرية واستراتيجيات التعامل لدى معلمي التربية الخاصة في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
 هاشم، إسرائ أحمد (٢٠٠٦). فعالية برنامج للتدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدوانى لدى عينة من المراهقات. رسالة ماجستير، جامعه الزقازيق، مصر.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Barrera, M. & Garrison-Jones, C.(1988). Properties of the Beck Depression Inventory as a screening instrument for adolescent depression, *Journal of Abnormal child psychology*, 16, 263-273.
- Clarke, A & Lash, J & Jennie, S & Wolman. B (2010) Thinking Styles Teaching and Learning Styles in Graduate. *Education Students Educational Psychology*، 30 (7), 837 - 848.
- Dryden, W. (2002). REBT's Situational ABC Model , The Rational Emotive Behavior
- Ellis, A. (1995): Thinking Processes Involved In Irrational Beliefs And Their Disturbed Consequences. **Journal Of Cognitive Psychotherapy**. Vol. 9 No. (2). Pp. 105 - 116.
- Ellis A., (1979). Rational – Emotive Therapy: In R. Corisin (EDS), **Current psychotherapies**, Itasca: Peacock publishers, 185-229.
- Ellis. A.(1987).**The Impossibility of Achieving Consistently Good Mental Health**. American Psychologist.
- Ellis. A.(1989).**Current Psychotherapies** .Ed. Raymond. Corsini and Danny Wedding.4th Edition. U. S.A.F.E Peacock Publishers.

-
- Ellis, A. (1994). Rational Emotive Behavior Therapy in the Treatment of Stress. **British Journal of Guidance and Counseling**, 22.
- Greenberg, M. (2001): **Promoting Alternative Thinking Strategies**, Prevention and Treatment, Vol.4, pp.211-231.
- Levin, V. M. (1992). **Locus of control: Its relationship to gender**, ethnicity and at-risk students. ERIC Document, ED No. 360-605.
- O'Donohue, W.(1998): **Learning and behavior therapy**, Boston, Allyn and Bacon.
- O'Leary, M., Donovan, D., Freeman, C., & Chaney, E. (1976) Relationship between psychopathology, experienced control and perceived locus of control: In search of alcoholic subtypes. **Journal of Clinical Psychology**.p899.
- Palmer, S. & Dryden. W (2002).**The Rational Emotive Behavior Therapist**, **Journal of the Association for Rational Emotive Behavior Therapy**, Vol.10, No1.
- Robinson, K.E. (2000): **Outcomes Of a school – Based Mental Health Program for Referred Youth**, Florida, University Of South Florida.
- Rotter, J (1975) some problems and misconceptions related to the construct of internal versus external control of reinforcement. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**. P64.
- Therapist. **Journal of the Associations for Rational Emotive Behavior Therapy**, 10, 1, PP. 4- 14.